المنظومة في تعبير الرؤيا

المنسوبة إلى

أبي علي بن سينا

المنظومة في تعبير الرؤيا
المنسوبة إلى أبي علي ابن سينا

الحمد لله القديم الأزلي سبحانه من ملك لم يزلِ
جل عن الأمثال والأنداد من رفعه السبع بلا عماد
ليس له في خلقه نظير كلا ولا ند ولا شبيه
والليل والنهار من آياته كلاهما من بعض مخلوقاته
هذا السكون لجميع البدن وغمض أجفان الورى بالوسن
وذا لأجل السعي في الأرزاق والكل فان والقديم الباق
جاعل رؤيا ملة الصلاح جزءاً من الوحي إلى الأرواح
مبشر المؤمن في الرقاد بحسن ما قدمه من راد
منذر أهل الفسق والفساد ليدخلوا في السبل الرشاد
إليك يا رحمن بالمختار توّسلي بأثقل الأوزار
مصلياً على النبي محمد شفيعنا إليك من هول غد
وآله وصحبه الأبرار السادة الأخيار والأحبار
وبعد في التعبير للأحلام من أنفع العلوم للأنام
وبعضها وحي كذا في الخبر عن خاتم الرسل وخير البشر
ألفت للراغب في الأحلام مختصراً كالدر في النظام
منضداً من نثر حبر فاضل وهو النفيسي فخذ يا سائلي

جـمـلتـه ثـلاثـة مـرويـة عـن الـنبـي سـيـد الـبـريـة
أولـهـا بشـرى مـن الـرحـمٰن والثـاني الحـزن من الـشيـطان
وثـالـث الأقسـام فـي الـبيـان أخبـرنـا عن من همـة الإنسـان
فـاختـرت أن أنـظم مـا في القـادر من الأصـول نـزهـة للنـاظـر
وهـذه الأصول جـاءت في العـدد تسعـة أبـواب عليهـا يعتمـد
وجمعهـا خمسـون في الحسـاب وخـمـسـة تـم بـهـا كـتـابـي

(الباب الأول في إيضاح ما يحدث في النوم) :

والإعتـدال في المـزاج إن سكن صفـا له الـدم الذي حـوى البـدن
وبـعـده يخشى بـخـار حـسـن منـه يخـل النـوم فيمـا يعلـن
وإن يـكـدر في مـزاجـه الـدم تعـذر النـوم فسن مـا انـتـظم
والقـول عن ذي حكمـة اليـونـاني تـم محـل الـنـوم بـالإنـسـان
وذاك لمـا حـل بـالأعضـاء التعب ثم وهي الـربـاط من فـرط النصب
فـحنـت الـروح لهـذا الـسبـب إلـى الـسكون فاشرحـن تـصـب

(الباب الثاني في آداب العابرين) :

وابـدأ فـخيـر أيـهـا المـعبـر إذا أتـاك سـائـل مـسـتـخـبـر
وقـل لنـا الخيـر جميعـاً تـلقى والـشـر لـلأعـداء لـم يـفـرق
ثـم آحـمـد الله الـقـديـم الأول إذا أتـاك ذو مـنـام سـائـل
وآكتم عن النـاس العـوار وانصح محـذراً عن ذاك واعلم واشـرح
وإن أصبت إحـذر من الإعجـاب واشكـر كمـا علم في الـكـتـاب
وإن تجـد في الحكم رؤيا جمعت خيـراً وشـراً في أصـول وضعت
واعـتبـر الأقـوى مـن الأصـول وغلب الـراجـح في المنـقـول
كمثـل من في مسجـد معمـور يضـرب جهـلاً فيـه بـالـطنبـور
فهـا هنـا المسجـد بـالبنيـان أقـوى من الـطنبـور في البيـان
لأن مـن تـلعـب لا يـدوم وبـعـد هـذا تـوبـة يـروم
وقـارىء القـرآن في الـحمـام حـذره مـن فـحش ومـن آثـام

لأنها محل كشف العورة ... ومنزل الشيطان فاهمل قدره
وقد نهوا عن هذه الأوقات ... قل أربعا لا غير في الصفات
وهي إذا الشمس أرادت تغرب ... وعندما تطلع أيضاً فانتهوا
وحين ما تزول لا تأول ... والليل إن جن بليل مقبل
والإشتقاق في الأسامي أصل ... عن ابن سيرين أبان النقل
فاعمل به إن غابت الأصول ... أو قصرت رؤياه يا جميل
كمثل من قال رأيت سوسنة ... قال ابن سرين فسروا سنه
وقال : في من قد رأى نعامة ... من لفظها النعمة والكرامة
ومثل هذا إن رأى السقيم ... قد زاره سالم أو سليم
فإنه يسلم من عليه ... ويستقيم العبد في صحته
وإن رأى راحل أو مسافراً ... فإنه يسكن المقابرا
والعبد إن أبصر في كراه ... شيئاً فقد أصابه مولاه
كذلك المرأة قالوا : يرجع ... منامها للبعل فيما وضعوا
هذا إذا لم يصلح المنام ... للعبد والمرأة يا كرام
ثم الصبي ما يرى فللأب ... إن لم يكن أهلاً لذاك فاثبت
وأصدق الرؤيا رأى في الخبر ... لأصدق الناس حديثاً فاعبر
ومن يجده في الحديث يكذب ... ضعفه رؤياه فيما رتبوا
وقد يصح فأتَ فيها واعتبر ... ومثله الكافر أول وازدجر
وإن وجدت كاذباً مستحسناً ... من غيره الكذب فهذا عينا
رؤياه لا تصح عنهم بداً ... فلا تأول ما رأى إن أوردا
وقد وجدنا أن رؤيا الجنب ... يصح في الحكم فأول تصب
دليلنا الجمان لا يراها ... والروح والقلب تعي معناها
وقال قوم كل ذي جنابة ... منامه ليس له اصابة
ومن يقص ما رأى في النوم ... فهو الذي قيل له يا قومي
والطفل والهاتف إن تكلما ... والبنت والأملاك فيما نظما
فقولهم حق يريك العجبا ... لأنهم لا يلفظون الكذبا

وإن يـد مـن هـؤلاء بـاطـل فهـو من الأضغاث قـال : الناقـل
وأول الـنـاطـق لـلزهـاد حـلاوة الإيـمـان فـي الـرقـاد
وللمحب الشـمـل بـالحبيـب واللطف في الحديث عن مكتوبي
فـالـفـاسـق الـفـاجـر إن رآه حـلاوة الـدنيـا اجعلن بشـراه
وقلن : لمن يقص رؤيـا كـاذبـة فـإن يـكن شـراً إلـيـه ذاهـبـة
وان يكن خيـراً فقـالـوا تصـل إلـى الـذي أولـهـا يـا رجـل
كـذاك عن يـوسف قالـوا : عبـرا لصاحب السجن الذي كان افترى
فـصـح مـا قـال لـه مـأولاً في محـكم الـقـرآن هـذا نـزلا
واحـرص بـأن يكـون مـا تـأول سـراً كمـا أوحى القـديم الأول
واستر عيـوب النـاس حين تعبر كـمـا أتى عـن النبـي الـخـبـر
وإن يـعـانـد عـابـراً إذا سئـل وأول الـرؤيـا خـلاف مـا نقـل
وكـان شـراً فـلذاك الـعـابـر إنقـل هـذا عن كـتـاب القـادر
وإن يكن خـيـراً أصـاب من رأى فـاحـذر عناداً سـائـلاً قـد بشـرا
وقـد نـهـى صـلـى عـليـه الله ان يكـذب الإنسـان في رؤيـاه
وقـال إنـه غـداً يـكـلـف عقـد شعيـر النـار فيما وصفـوا

(الباب الثالث في آداب النائم) :

ويستحب الـطهر عنـد المضجـع والـذكر والقـرآن فـاعلم واسمـع
وليستعـذ بـالـملك الـرحـمٰن في الحكم من يـلاعب الشيطان
والنـوم في الـحكـم عن الـيمـين أصـح فـي التـأويـل والـتبـين
وربـمـا على الـشمـال يـبـطل وهـو من الاضغـاث فيمـا نقـل
وعنـد أهـل العـلم في الأبـدان حـقيـقـة تـصـح فـي الـبـيـان
ومن ينـم ووجهـه إلـى السـمـاء صحيحـة رؤيـاه فيمـا نـظمـا
واستقبـل القـبلة بـالـتحـميـد إذا أردت الـنـوم عـن تـسـديـد
فـمـا تـرى في ذاك إلّا بـشـرى وقـرة الـعـين معـاً والـيـسـرى
ولا يـأول مـا تـرى في الحكـم إلّا عـلـى ذي عـفـة وعـلـم
إن لـم يكن في مـصـره من يـعبـر أحـدق مـنـه عـابـراً يـحـرر

(الباب الرابع في كيفية الرؤيا) :

والروح ترقى في الكرى إلى السماء عن دانيال نقلنا ففهما
ساجدة لله تحت عرشه خائفة مشفقة من بطشه
ولم تفارق جسد الإنسان بل كالشعاع من ضيا النيران
تمتد مثل الضوء في السراج أو كضياء الكوكب الوهاج
مع ملك سماه صد يقونا يرى الأنام في العلى الفنونا
ثم بالإستنقاظ ما امتد رجع كالبرق في سرعته إذا لمع
ويدرك العقل الذي أراه للروح صديقون في كراه
ومستقر الروح قالوا : في دم من يقظة القلب فأول وافهم
وقيل صديقون ما يمثل في النوم من أم الكتاب ينقل

(الباب الخامس في البشارة وعدمه) :

ومن رأى الله ورا حجاب رؤياه بشرى يا أولي الألباب
وإن يكن في صورة يمثل ليس برؤيا عن بصير ينقل
كذاك إن يرى نبي في الكرا أو ملك أباح فحشاً في الورى
أو مثل جبار عنيد يعمل فذاك تحزين اللعين ينقل
وإن يرى النبي مكفوف البصر صلى عليه الله خالق البشر
فذاك تحزين من الشيطان فابعده بالطاعة للرحمٰن
والميت إن أخبرنا بالباطل فذاك أضغاث لكل سائر
أو جبلاً رأيته كرملة والفيل في الصورة مثل قلة
أو السماء رتبت بالشجر والأرض فيها كل نجم نير
فكل هذا باطل قد خيله هذا اللعين عندهم لا أصل له
وإن يرى الأرض تدور كالرحا فذاك أيضاً باطل لن يشرحا

(الباب السادس في منام الهمة كما في يقظته) :

ومن ينم وهو محب مغرم ثم يرى محبوبه يسلم
أو معرضاً عنه فمن همته بذكره للنفس في يقظته

كـذاك إن بـات يخـوف وجـلا ثـم رأى مـن خـافـه قـد نـزلا
أو نـام عن جـوع فـطل يـأكـلا فـذاك مـن هـمـتـه يـا رجـلا
كـذاك إن نـام كـثيـر الأكـل ثـم رأى ألـقـى فـيـمـا يـمـلى
وقس على هـذا جميع مـا يـرى فمـالـه تـأويـل عنـد من قـرى
ومن ينم في الشمس ذات الحـر وقـد رمتـه حصبـة بـالجمـر
فـذلـك الجمـر الـذي حـرقـه في النـوم حـرّ الشمس قـد حققـه
ومـن رأى كـأنـه فـي الـمـاء ونـومـه في الـبـرد والـهـواء
فـإنـمـا الـمـاء الـذي رآه من ذلـك البـرد الـذي غـشـاه
وإن رأى كـأنـه يـعـذب وبـالعصى والسيـاط يضـرب
وبعـدمـا استيقظ نـالـه الألـم في موضع الضـرب فذاك من سقم
كمـا رأى البـرد مـع الحـرور فـلا تـأول ذاك عـن مسـطوري

(الباب السابع في الأوقات التي تصح فيها الرؤيا) :

وأصـدق الـرؤيـا إذا المـاء جرى في الشجـر اليـابس حتى يثمـرا
وضعفهـا عنـد إنتشـار الـورق من الغضـون فـاعتبـر وحقـق
ومـن يقـل رأيـت وقت الـسحـر ولـيس في الـحكـم ومن تـأخـر
ولّى النعـاس مـا تـراه بـاطـل عن الإمـام القيـرواني نـاقـل
ومـا يـرى عنـد إنشقـاق الصبـح تشـر تقـرب مـا رأى في الشـرح
ومـا يـرى بـالـليـل والنهـار فـاعبـر لكـل سـائـل يـا قـاري
والليـل أقـوى وأصـح وضعـوا فـإنـهـا مـن شـهـرة قـد وقـع
وفـي زمـان يـوسف تـأخـرت مـن السنيـن أربعـين حـصـرت
ثم الـذي رأى النبي المصـطفى من بعـد عشـرين أتت بـلا خفى
وإن يـكـن مـنـذ رآه تـعـجـل من بعـد يـومين يـراهـا تنـزل
والسـرّ في هـذا إذا مـا أخـرت طـالـت هموم النـاس حتى ظهرت
فـعـجـلـت كـيـلا يـدوم الـهـم لـطفـاً من الله أبـانـا الحـكم
والمثـل السـائـر قـد إشتهـرا إن لم يـأول عنـدنـا قـد عسـرا
كـأنـهـا عـلى جنـاح طـائـر وإن يـأول وقـعـت لـلنـاظـر

(الباب الثامن في الأضغاث) :

وإن تـرد معـرفـة الأضغـاث   فـي قصـة الـذكـور والإنـاث
فـإنـهـا أربـعـة فـي الـطـبـع   ليس لهـا من خـامس في الـوضـع
فـالأول الـبـلغـم والـسـوداء   ثـم الـدمـاء بعـد والـصفـراء
فـأي شيء زيـداً في الأجـسـام   مـن هـذه الأربـع في الـمنـام
فـمـالـه عنـد أولـي التعبيـر   شـرح لمن تسـأل عن تـفسيـر
والمـوج والإنـدامـع البيـاض   قـالـوا من البلغم في الأعـراض
والهـول والأحـداث والأمـوات   من نشـره السـوداء روى الثقـات
والنـار والمصبـاح والمعصفـر   من غـالب الصفـراء فيمـا ذكـروا
والخمـر والمـزمـار والـريحـان   من نشـره الـدمـاء قـد أبـانـوا
كـذاك التعليـل في الـطبـع الـدم   أراك كـل ذي إحـمـرار رسمـوا
والمـرأة السـوداء تـرى الـظلامـا   لـذلـك الإنسـان حين نـامـا
وكـثـرة الصـفـرة والصـواعـق   لصـاحب الصفـراء عن حقـائق
فـمـا يـرى مـن هـذه تـكـررا   فهـو من الأضغـاث فيمـا ذكـرا
ومـن بـه حـرارة فـي الـبـدن   ثم ينـام قـد يـرى فـي الـوسن
سكنـاه في الحـمـام والنيـران   وكثيـرة الشمـوس فـي البيـان
واليبس أن يـحـلّ في الأجـسـام   مـزق مـا يـلبس فـي الـمنـام
أو أنـه يـبـصـر نـتـف الـشعـر   فـكـل هـذا بـاطـل لم تـعبـر
والإمـتـلى فـي بـدن الإنـسـان   يـزيـد حمـل الثقـل في البيـان
ومن بـه الشـدة قـالـوا : ينـظر   كـأنـه يـحيـق فـيـمـا ذكـروا
والإعتـدال في المـزاج يبصـر   لبس الثيـاب الفاخـرات فاعبـروا
ثم السـرور يـعتـريـه والـبـطر   وآعبـر لكـل سـائـل إذا حضـر
ومـا عـدا هـذا مـن الأصـول   أول كمـا وجـدت في المنقـول

(الباب التاسع الرؤيا في أيام الأسبوع) :

والجمعـة الغـرّ الجمـع الشمـل   من لفظ هـذا الإسم يـا ذا الفضـل

والسبت للراحة والبطالة — فاعتبر كما نقلت لا محالة
وإن يقل رأيت يوم الأحد — بشر بدفع الهم ياذا الرشد
ويوم الإثنين فأول للفسر — أو الرواح قاله أولو النظر
ثم الثلاثاء فهو خير للدم — كالفصد والحجم فجرب يسلم
وقد يكون للهموم حذر — واصرفه بالصوم لرب البشر
والأربعاء للسعد قالوا عكس — فيه تموت هلكت والرأس
وقيل فيه قوم نوح غرقوا — ومن له الحاجات لا تنفسق
وفي الخميس الانس والحاجات — مقضية فيه روى الثقات
هذا إذا كان ضمير من يرى — في نومه (ويومه) الذي قد ذكرا

(الباب العاشر فيمن رأى وعد الله تعالى) :

ومن رأى الله تعالى وعده — نجاه من عذاب نار مؤصدة
وفاز بالجنة يوم الحشر — لأن وعد الله حق يجري
والقرب والإكرام منه مغفرة — والأمن من عذابه في الآخرة
واعلم بأن الله لا يراه — إلّا من الأبرار في كراه
وان تجلى في مكان خربا — لقصة الكليم فيما كتبا
ومن رآه ساخطاً عليه — حذره من عقوق والديه
والأنس واللطف والجليل — كذاك يكفي الله يا خليلي
وأمر لكل من رآه في الوسن — أن يقصد الطاعة والفعل الحسن
وانذر الرأي عن الكتاب — يوم يقوم الناس للحساب
ومن رآه ناظر الحمية — فذاك من رحمته علية
والعدل والخصب بذاك البلد — ونصرة على عدو متعد
ومن رأى الله بغير ما وصف — فذاك عن سبيل حق منحرف
ومن رأى الله فخر ساجداً — معظماً لقدره مرا صداً
بشره بالقرب إذاً في العمل — كما أتى نص الكتاب المنزل
وقيل رؤيا العرش والكرسي — بشرى بحسن عمل مرضي

(باب الحادي عشر في القيامة والجنة والنار) :

ومن رأى في نومه القيامة فإنه يفوز من ظلامة
وقيل رؤياها هو التحذير من هولها بما أتى النذير
ومن رأى الجنة والأثمارا والحور والولدان والأطيارا
ونال منها في كراه ثمرا أصاب علما ثم عيشا نظرا
واعبر ببشرى ساكن الجنان نكح وأزواج عن الكرماني
لانها دار السرور والفرح فاعبر لكل سائل إذا شرح
وإن رأى الكافر ذو السقام قد دخل الجنة في المنام
فهذه الجنة في الأحلام دنياه والشفا من السقام
وإن رأى هذا المنام مسلم وهو مريض مات فيما رسموا
لأنها مقام ذي الإيمان وصاحب الأعمال بالإحسان
وإن يكن ذا صحة أصابا أعمال خير ورأى الصوبا
وإن رأى النار له قد برزت فذاك زجر عن ذنوب سلفت
واعبر لمن أدخلها بالسجن لأنها دار الشقاء والحزن
ومن مشى على الصراط في الوسن فإنه يركب هولا فاعبرن
وداخل الجحيم في المنام حذره من معصية العلام
وإن رأى كأنه منها خرج نال العفاف والنقاة والفرج
وإن ترى المرأة في كرها دار الجحيم قد غدت مثواها
فإنها طالقة إن كانا طلاقها عذابها أتانا

(الباب الثاني عشر في الملائكة والسماء) :

وعصبة الأملاك في مكان شهادة والنصر للسلطان
وقيل رؤياهم نزول الماء من السماء في زمن الشتاء
ومن رقي السماء بلا صعود بشره بالعزة والسعود
وإن بنى فيها له مقام مات شهيداً فاقرئه السلاما
ثم الذي يصعد في السماء مقوماً فذاك في عناء

(الباب الثالث عشر رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم) :

ومن رأى في النوم قد ناجاه　　محمد صلى عليه الله
فهو النبي لم يتمثل في الكرى　　به الشياطين كما قد ذكرا
وأي أرض دارها المزمل　　فالخصب والرحمة فيها ينزل
وإن رأى في بلد الكفار　　فهو عليهم نعمة يا قاري
وإن رأى الحامل في المنام　　محمداً بشره بالغلام
ومن رأى النبي منه قد غضب　　فذاك في ذنب يكون قد ركب
ومن رآه مقبلاً متبسماً　　فذاك راضٍ عنه حقاً فاعلما
ومن رأى في نومه قد نبى　　أصابه مشقة في رعب
لكنه ينجو عقب الأمر　　ولم يزل مظفراً بالنصر
ومن رأى كأنه سلطان　　وحوله الأجناد والأعوان
بشره بالدنيا عليه تقبل　　مع قلة في دينه يا رجل
وإن يكن منازعاً لخصم　　بشره بالنصرة يا ذا الفهم
ثم كلام كل ذي سلطان　　باللين في الأقوال والتداني
بشره بالتمكين في الأمور　　كما أتى عن يوسف المحصور

(الباب الرابع عشر في الكعبة المعظمة) :

ومن رأى مكة صارت منزله　　فالناس والدنيا عليه مقبلة
ومن رأى الكعبة من غير عمل　　مناسك الحج ولا رقى الجبل
فإن ذاك قاصد الإمام　　خليفة الله على الأنام
وإن رأى الإنسان في منامه　　مناسك الزوار في أحرامه.
فاعبر له ذاك قضاء دين　　والنذر والذبح بغير مين
ومن يقل صليت فوق البيت　　فهو من الضلال شبه الميت
أو قد جرت منه يمين فاجرة　　ولم يخف من جرمها في الآخرة
وقل لمن صلى إلى الشمال　　يكف عن فسق وعن ضلال
أو مال في الصلاة نحو الشرق　　فذاك ضال عن طريق الحق
ثم الصلاة للكرى في الغرب　　مزار بيت الله يا ذا اللب

وعـامـر البيت الحـرام بشـروا يبـر بـالإحسـان فيمـا ذكـروا
وقـال قـوم إنـه مـلازم للصلوات الخمس وهـو عـالم

(الباب الخامس عشر فيمن تحول عن اسمه أو دينه) :

والأسم إن غيـر يـا ذا الـرشـد كـمـرة تـدعـونـه بسـعـد
فـذاك تـحـويـل إلى صـلاح بشـر لكـل سـائـل يـا صـاح
ومن رأى في النـوم يدعى أعمى أو ذا عـوار في إختلاف الاسمـا
فـإنـه يـصـيـر فـي الأنـام بـهـذه العـاهـة في الأحـلام
ومـن رأى قـد هـادا وتـنـصـرا أو أي ديـن فـي المـنـام غـيـرا
فـانـمـا مـال بـه هـواه مـن اعـتـقـاد شـيئـا غـواه
وقـال لمن فـي نـومـه تنصـرا إن كـان ذا حكـومـة قـد ظفـرا
ثـم الـذي يسجـد لـلصليب منـافقـاً يـصحب عن قـريب
وقـل لمن قـد عبـد النيـرانـا أطعت بـالمعصيـة السلطانـا
وربـمـا كـان يحب الحـربـا لا سيـمـا إن زاد فـيـه لـهـبـا

(الباب السادس عشر في المصحف) :

والمصحف العزيـز في الأحـلام ينسب في الـرؤيـا إلى الحكـام
فـإن تجـد كـاتبـه السلطانـا أظهـر في الشرع لـه بـرهـانـا
وأي قـاض فـي المـنـام كتبـه ينحـل في العلم على مـن طلبـه
ثـم تـراه بـاذلاً بـالـجـاه فـاعـبـر وكن مـكـتـفـيـاً بـالله
وإن يـكـن كـاتـبـه ذا عـلـم فهـو قليـل الحفظ يـا ذا الفهـم
وتـاجـر يـكـتـبـه يـا صـاح بشـر بكسب المـال عن إيضـاحي
وآكـل الأسـطر فـي الـمـنـام بـقـدرهـا يحـفظ في الأحـلام
أو مـن تلاوة الـكـتـاب يـأكـل عن ابن سيـرين الإمـام انـقـل
وأي سـلطان رأى قـد بـلعـه فـاعبـر بقـرب حتفـه ودعـه
وبلع أوراق الـكتـاب الـمنـزل لـكـل قـاض رشـوة فـأول
وإن مـحـاه مـلك فـي الـوسـن اخـرج مـن بـلدتـه فـبـيـن
وإن محـاه في المنـام القـاضي مـات إذا مـا كـان في الأمـراض

وإن يكن ذا صحة فيعزل أول كما أنقله يا رجل
وإن محاه شاهد المعدل فقوله : في الحكم ليس يقبل
وحامل المصحف أو شاريه يعمل في الحكم بما جاء فيه
وهو لكل حامل غلام برٌّ لوالديه والسلام
ومن قرأ المصحف في المنام على النبي أفضل الأنام
بشره أن يحفظه فليقرأ من بعد رؤياه فتلك البشرى
وجاعل المصحف خلف ظهره فإنه مبتدع في أمره
وبائع المصحف في الرقاد مطرح للدين والرشاد
وأي أرض في الكرى قد نزلا فالعدل والخصب بها قد حصلا
وفقده من أرض قوم ظلم أو موت سلطان أتانا الحكم
وأي سورة تلاها الراقد أو بعضها فالحكم فيها واحد
وأي آي في الكرى تلاها فاعتبر بما قد جاء في معناها

(الباب السابع والعشرون في سور القرآن) :

ومن تلا أم الكتاب الهادي أجيب في الدعاء إذ ينادي
واعبر لتالي ما رأى في البقرة في النوم طول عمره وبشره
ثم ينال ولدا نجيباً موافقاً لما يشاء لبيباً
واعبر لتاليها صلاح دين في فعله والولد الأمين
وآل عمران أتت في النقل لمن تلاها قلة نفع الأهل
ثم ينال ولداً على الكبر كثير أسفار فبشر من نظر
واعبر لتالي سورة النساء بزوجة كبيرة المسراء والبشراء
وقد يكون وارثاً موروثاً أول كما قد نقلوا الحديثا
ومن تلا في النوم آي المائدة للناس منه كرم وفائدة
ويبتلى مدى قلوب قاسية ولا يكون للرشاد واعية
وسورة الأنعام حفظ المال والأهل والأولاد والعيال
سورة الأعراف جاءت في الكرى فائدة من كل علم سطرا
ولا يموت من تلاها في الوسن إلّا غريباً نازحاً عن الوطن

واعبـر لتـالـي سـورة الأنفـال ... بـالـزهـد والنصر على الـرجـال
وسـورة التوبـة قـل يـا صـاح ... تحب أهـل الـديـن والصـلاح
وإن قـرأ سـورة هـود في الـوسن ... بشـر بطول العمـر والمال الحسن
وليتـخيـر غـربـة عـن الـوطن ... ولا يـبـالـي أي نـقـطة سكـن
وسـورة الصـديق فـاعبـر بـالعـدا ... من أهـل تـاليهـا كمـا قـد وردا
ثـم ينـال الـحظ في الـبـلاد ... في العـز والـرفعـة والأيـادي
واعبـر لتـالي مـا أتى في الوعـد ... عمـا قليـل سترى في اللحـد
وآي إبـراهيـم فـي الـكتـاب ... بشـرى لتـاليهـا بـذي آيـاب
وسـورة الحجـر لـهـا أحكـام ... قـل خـمسـة لـمن قـرأ تـمـام
فـاعبـر لتـاليهـا بحفظ الأهـل ... عن ابن سيـرين أتت في الـنقـل
وإن تـلاهـا حـاكم في الشـرع ... فـاعبـر بحسن سيـرة في الـوضع
وإن تـلاهـا ملك فـي الـنـوم ... فـلا يعيش بعـدهـا يـا قـومي
وإن تـلاهـا في الـرقـاد تـاجـر ... سـاد على قـربـاه قـال العـابـر
وعـالـم يـقـرأهـا يـمـوت ... غـريـب دار جـاءت الـنعـوت
واعبـر لتـالي النحـل في المنـام ... بـحب آل الـمصـطفى الكـرام
ثـم ينـال الـخصب والـعلومـا ... بـشـر كـمـا انـقـله مـنـظومـا
وسـورة الإسراء فـأول تـهـمـة ... أو نـكـبـة مـن ملك أو نـقـمـة
وقيـل من تـلاهـا فـي الـوسن ... يكـون مـرضيـاً فـأولـوا لمن
وسـورة الـكهف أتت لـلتـالـي ... طـول حـيـاة ثـم حـسـن حـال
واعبـر لتـالـي مـريم بـالـنيـة ... ثـم الـسـبـيـل ربـنـا يـهـديـه
ومن تـلا سـورة طـه في الـوسن ... أحب ورد الليـل والفعـل الحسن
وقـيـل تـالي الأنـبيـاء يـعمـل ... أعـمـالهـم فـبشـروه وانـقـلوا
وسـورة الـحـج لـكـل تـالـي ... زيـارة البيت العتيـق العـالـي
ومن تـلاهـا في الكـرى عليـل ... لم يبـق إلاَّ المـوت والـرحيـل
والمؤمنـون فـاعبـروا لمن تـلا ... بـعـفـة ثـم نـجـاة مـن بلاء
وسـورة النـور أتت فـي السـور ... أمـر بـمعـروف ونـهي مـنكـر

ثم تصيب من تلاها سقم عن ابن سيرين أتانا الحكم
وقيل نور في القلوب ذكروا لمن تلا هذه فيما بشروا
وسورة الفرقان في المسائل محبة الحق وبغض الباطل
واعبر لتالي الشعراء في الكرى بعسر رزق في حياة من قرى
ومن تلا آيات ما في النمل ساد على القربى أتت في النقل
واعبر لمن في النوم يتلوا القصصا عن ابن سيرين بخصب خصصا
والعنكبوت من تلاها يُبلى بوحدة من بعد جمع وملا
واعبر لتالي الروم في السؤال بحفظ علم واكتساب مال
وقوة التوحيد واليقين لمن تلا لقمان في التبيين
وسورة السجدة من تلاها قالوا يقوم الليل من معناها
واعبر لتالي سورة الأحزاب بالمكر للإخوان والأصحاب
وقيل فيه حاسد للأهل حذر كما وجدته في الأصل
والحكم في سبأ الإمام أو صحة شجاعة النفس وحمل الأسلحة
ومن تلا فاطر في الرقاد نال الرضا من خالق العباد
وقد أتت ياسين للنظير وقوة اليقين في التعبير
والزاجرات من تلاها قد ينل معيشة من الحلال ان يسل
واعبر لمن يقرؤها بابين كما أتى فيها بغير مين
وقال لتالي صاد عن إيضاح شغف في حب النساء الملاح
ومن تلا في النوم آي الزمر يكون في الحكم طويل العمر
وقد يرى في ذاك ولد الولد وإن يكن مسافراً لم يعد
واعبر بسلم الدين واليقين لمن تلا غافر في التبيين
وفصلت تهدى به أقوام بشر كما أوله الإمام
وسورة الشورى لكل تالي زيادة في العلم والأعمال
وسورة الزخرف حسن رزق وحسن حال يوم بعث الخلق
واعبر لتالي سورة الدخان من سطوة العتاة في أمان
وهي أمان من عذاب النار وقوة اليقين في تذكار

ومن تلا في اليوم آي الجاثية ... فهو من الزهاد في كتابية
وسورة الأحقاف بالعقوق ... لمن تلا وأوصى بالحقوق
ثم يتوب ويعود محسناً ... في آخر العمر رآه هينا
ثم القتال قد أتت في السور ... نظرة عزرائيل خير الصور
وسورة الفتح فأول بالفرج ... وفي أمان في غد من الحرج
والحجرات من تلا يا صاح ... ألف بين الناس في الصلاح
ومن تلا سورة ق في الكرى ... حاز علوماً بشروا لمن قرأ
ثم ترى أعماله الأخيرة ... أفضل من أولها في السيرة
والذاريات قد أتت في النقل ... لمن تلا طوعا لكل حل
وأول الطور بعلم وولد ... وعفة لمن تلا كذا ورد
لكن هذا الولد المذكورا ... قصر عمر جاءنا مسطورا
وقال تالي النجم في المنام ... يكون مرضياً من الأنام
وهو لكل مرتج ذي أمل ... بر بإحسان لذاك فانقل
واقتربت لمن تلاها حذروا ... من غرق جو محنة قد ذكروا
وليستعذ بالله من رؤياه ... لعله يسلم من بلواه
وسورة الرحمان جاءت في الوسن ... لمن تلاها رحلة عن الوطن
ولا يراه ساكناً في الحلم ... إلاّ بربع القدس أو بالحرم
وقيل سكناه ديار مصر ... يرابط الأعداء لعزم الأجر
وقد وجدت في الرقاد الواقعة ... منّا من الخوف ودنيا واسعة
ولا يضل في غد تاليها ... بشر فهذا قد أتانا فيها
ثم الحديد قوة في الدين ... وحسن خلق قل عن الأمين
ومن تلا في نومه المجادلة ... حذره أن يقهر في المقاولة
وإن يكن قارئها ذا علم ... خبره فيما قد رأى بالسلم
وسورة الحشر لكل تالي ... رضى من الله الكبير العالي
وفي غد يحشر في أمان ... في زمرة الأبرار والجيان
ومن تلا ما جاء في الممتحنة ... فتوبة يخلص فيها حسنة

وقيل تالي الصف في الرقاد … يحضر مع قوم أولي عناد
ثم يرد غيبة الأبرار … آل النبي المصطفى المختار
ثم الذي في النوم يتلو الجمعة … ينال في دنياه خصباً وسعة
ثم الذي فيها المنافقون … يحضر مع قوم يداهنون
وهو بريء منهم في الحكم … فاعبر لكل سائل من نظمي
ثم الذي يقرأ في التغابن … حذره من ضرار قوم عفن (غبن)
واعبر لتالي سورة الطلاق … بزوجة سيئة الأخلاق
تؤذيه في جاه له ومال … كثيرة الجدال والملال
وسورة التحريم قالوا : يطلع … على كلام قيل فيه وسمع
وسورة الملك يعيش من تلا … في خدمة السلطان فيما نقلا
ويستفيد منه حين يخدم … وهو عزيز عنده مكرم
ومن تلا سورة ن والقلم … فنصرة على عدو قد ظلم
وسورة الحاقة في السؤال … على وجوه وردت للتالي
فمن تلاها قائماً فيصلب … من أجل بدعة إليها يذهب
وإن تلاها جالساً في الوسن … أتلف تحت الضرب ياذا الفطن
وإن تلاها إمرأة يطلق … وشملها من بعلها يفرق
واعبر لتالي سورة المعارج … إن كنت ممن تحتوي مناهجي
بأنه يذنب في ممشاه … ثم يتوب عن هوى أغواه
وإن قرأ سورة نوح في الوسن … فكان بين جاهلين قد سكن
وسورة الجن يقاسي من تلا … قوما جفاهم يا أخي في الملاء
واعبر لتالي سورة المزمل … بالضيق والخوف عن المفضل
ثم يزول الخوف عن قليل … وليسعد القاري عن الذليل
واعبر لتالي سورة المدثر … بعسر رزق ثم عيش كدر
ثم يكون من تلا القيامة … من الكرام باذلاً أنعامه
وهل أتى لمن قرأ في الوسن … فهو على خلق عظيم حسن
ويرزق الحظ من الأنام … بشر كما أنقل عن امامي

والمرسلات قد أتينا في الكرى … أمناً من الخوف لكل من قرأ
وعم قد جاءت لكل قاري … طول البقاء وحسن عقبى الدار
والنازعات من تلا آياتها … يؤخر الصلاة عن أوقاتها
وسورة الأعمى لكل تالي … هداية في الحكم والأعمال
وسورة التكوير عن ذي صدق … بشر بخير في بلاد الشرق
وانفطرت يحضر من تلاها … في شدة يسلم من قواها
وإن تلا المطففين تاجر … في بخس الميزان قال العابر
وسورة انشقت لها أسقام … بلية كاملة تمام
فإن تلاها ملك في نومه … دعا عليه ملأه من قومه
وإن تلاها إمرأة فتحمل … بعد الإياس منه فيما أنقل
وقل لمن يقرأها في الوسن … يخص بالبنات عنهم بين
ثم تميّز قبل أن يدّركن … مبالغ النساء فاعبرهن
وسورة البروج في المنام … أول لتاليها عن الإمام
بالحب في معرفة المنازل … وعلمها وجدت في المسائل
وتوهب البنين في الأحلام … من يقرأ الطارق في المنام
ولا يعيش منهم مولود … ليبلغ الأشد يا رشيد
وسورة الأعلى يكون التالي … كثير تسبيح لذي الجلال
وإن يكن ضاقت به دنياه … فإنه يسعد في أخراه
واعبر لتالي ما أتى في الغاشية … بالزهد في الدنيا لما هي فانية
والفجر للقارىء في المنام … يموت من قبل خروج العام
ثم الذي يقرأ ما في البلد … يكذب في يمينه ويعتدي
وسورة الشمس فقل للسائل … سكناك في أرض مليك عادل
وسورة الليل إذا يغشى فقل … لمن تلاها عسر رزق يا رجل
وقل لمن يتلو الضحى في الوسن … ملآن بالرحمة حقا بين
ثم ألم نشرح لكل تالي … أمن من الأمراض والأعلال
وسورة التين فقل ندامة … وإن عقباها إلى كرامة

واعبـر لتـالي مـا أتى في العلق ... بـابن نفيس صـالـح مـوفـق
وسـورة القـدر فقـل لـلتـالي ... أعـمـال خيـر ثـم حسـن حـال
ولـم يكـن عنـد أولي التعبيـر ... بشـرى لتـاليهـا مـع التحـذيـر
وزلـزلـت فـي سـورة القـرآن ... خـوف بتلك الأرض مـن سلطان
واعبـر لتالي العـاديات في السفـر ... قـطع طـريق فليكن على حـذر
وإن تـلاهـا الشخص في إقـامتـه ... آثـر دنـيـاه عـلـى آخـرتـه
واعبـر لتـالي مـا أتى في القـارعـة ... خـوفـاً وتحـذيـراً بـلا ممـانعـة
واعبـر لتـالي سـورة التكـاثـر ... بـعـسـر رزق ثـم ديـن وافـر
والعصـر فـي الـرقـاد للسـؤال ... بشـرى وتحـذيـر لكـل تـالي
ومن تـلا آيـات مـا في الهمـزة ... يـكـون ذا نـمـيـمـة ولـمـزة
وسـورة الفيـل يبشـر مـن تـلا ... بـنـصـرة عـلـى عـدو نـزلا
وقـد يكـون في الكـرى للتـالي ... حـجـاً لبيـت الله ذي الجـلال
ورزق مـن يتـلو قـريش يجـعـل ... بـلا عنـاء فـاتبـع مـا انـقـل
وقـارىء الكوثـر قـالـوا : يحضر ... مجـالس للذكـر فيمـا سـطروا
ومـن تـلاهـا قـهـر الأعـادي ... بشـر إذا مـا كـان في الـرقـاد
والكـافرون من تـلاها في الـوسن ... جـالس أهـل بـدعـة فحـذرن
وسـورة النصـر لـذي سـلطان ... نصـر وفتـح جـاءت المعـاني
وإن تـلاهـا غيـره فـي الـنـوم ... ذاك نـفـاد عـمـره يـا قـومـي
ومـن تـلا تبـت يـدا أبي لـهب ... أول زوال مـالـه لـذي نـسـب
وإن يـكـن ذاك بـلا أمـوال ... يـتم بـين النـاس في المقـال
وسـورة الإخـلاص في السـؤال ... قـوة إيـمـان لـكـل تـالي
وبـعـد أهـله يـمـوت فـرداً ... ومـالـه لـفـريـقـيـه إلاّ عدا
واعبـر لتـالي مـا أتى في الفـلق ... تـبـصـرة عـلى عـدو محـنـق
واعبـر لـه أيضـاً بحسـن حـال ... إن كنت في التـأويـل ذا مـقـال
وسـورة النـاس إجتمـاع الأهـل ... كـالـوالـدين عنـدهم والنسـل
وقيـل إن من تـلاهـا في الـوسن ... يصيبـه الوسـواس فاعلم واعبـرن

وخـاتـم القـرآن فـي الـمـنـام تقضي لـه الحـاجـات بـالسـلام

(الباب الثامن عشر في الآذان) :

إن الآذان صـالـح في العـمـل فـي زمـن الـحـج بـه فـأول
وقـل لـمـن أذن بـيـن الـنـفـل محـذراً من تـهـمـة في النـقـل
ومـن يقـل أذنـت غيـر الـوقـت حـذره من خصـومـة في النعت
ثـم الـذي يـعـبـث فـي الآذان فـإنـه يـقـهـر فـى الـبـيـان
ثـم الآذان فـي بـلاد الـكـفـر في الجب خـوفاً من أمـور تجـري
فـإنـه يـدعـو إلـى الـصـلاح ويـرشـد الـنـاس إلى النجـاح
وعـامـر المسجـد في الـمنـام يـبـر بـالإحـسـان في الأنـام
وربـمـا دل بـنـاه في الـكـرى عـلى زواج بـشـر والـمـن يـرى

(الباب التاسع عشر والعشرون في القاضي والولاية والإمامة) :

ومـن تلى الـقضـاء في المنـام ولـم يكـن أهـلاً مـن الـحـكـام
فـإنـه يُبلى بـمـا لا تـحـمـل وإن يـكـن ذا سـفـر ويـبـطل
وأي دار حـل فـيـهـا الـقـاضـي فهـو الـطبيب جـاء في الأمـراض
ومن قضى عليـه قاض في الـوسن فقـد دنت وفـاتـه مـن الـوطن
والحـاكم المجهـول في الـرقـاد هـو إلا لـه خـالـق الـعـبـاد
ومن يـأم في الكـرى في النـاس وكـان من أهـل الحجـة والبأس
قـالـوا : يلي أمـراً من الأمـور ويجمـع النـاس على السـرور
وإن يـكـن لـيس لـهـا بـأهـل ذاك نـفـاد عـمـره في الـنـقـل
وهكـذا الحـكم عـلى النسـاء فـي الـنـوم إن أمـن بـالأمـراء

(الباب الواحد والعشرون في الشمس والقمر والنجوم) :

والشمس سلطان عظيم في الكرى قـال ابن السيرين فـاعلم من يـرى
ومـا يـرى فيهـا من النـقصـان كـالكسف والهبـوط في السلطان
فـالكسف ظلم والهبـوط عـزل أو مـوتـه كمـا أتـانـا النـقـل

والشمس والبدر يفسران / بالوالدين اعبر عن البيان
واعلم بأن الشمس في الشتاء / في النوم إن حلّت على فناء
فإنها عناء لأهل المنزل / وعزة ورفعة في الدول
وإن تجد في الصيف منها ضرراً / وحرها بجسمه قد أكثرا
أصابه من ملك البلاد / همٌ بقدر الحرّ في الرقاد
ومن يرى الشمس عليه تنشر / نوراً فمال من مليك بشروا
وإن يرى السحاب قد غشاها / ولا يرى من عظمه ضياها
فإن هذا في الورى إنتقام / وإن تجلّى زالت الآلام
ومن رآها في الكرى قد نزلت / من غير نور زوجة قد حصلت
ومن رأى قد صار في الرقاد / كصورة الشمس بنور هادي
أصاب ملكاً قدر ذاك النور / أول كما وجدت في المسطور
ثم طلوع الشمس في المنام / من غربها شفاء لذي سقام
وهي دليل الخير للمسافر / ورد كل آبق ونافر
ثم لغير هؤلاء ينكروا / إن طلعت من غربها فحذروا
والبدر في الجرم السماء وزير / والأنجم الخمس له نظير
عطارد والمشتري ثم زحل / وبعده المريخ فاعبر إن تسل
ثم تلاهم في المنام الزهرة / عند أولي التعبير يا ذا الخبرة
فمن رأى منهم نجماً في الكرى / مكملاً باللطف عزّ في الورى
واعلم بأن كاتب الديوان / عطارد قد جاء في البيان
والسيف للمريخ في الأحلام / والمشتري بخازن الإمام
وصاحب الأعذاب فاعبر رجلاً / عن أهل هذا العلم فيما نقلا
والزهرة أعبر زوجة السلطان / والبنت والأم كذى بيان
وسائر النجوم في المنام / أول هم بسادة الكرام

(الباب الثاني والعشرون في الإنسان وأعضائه وجوارحه) :

والرجل المرى في الرقاد / هو الذي يعرف في العبادي
وإن رأى شخص من الرجال / قد عاد في كراه كالأطفال

حذره أن يجهل في رؤياه فالجهل في الصبيان قد تراه
وإن يكن من الولاة عزلا وللفقير قل عناد نقلا
وإن يكن بالشيخ ضعف أو قصر في قده فذاك في الحد حضر
وقيل إن الشيخ في المنام هو الصديق جاء في الأحكام
والحدث المري إن لم يعلم من الأعادي يا أخي فافهم
ثم الصبي في الرقاد هم أول بهذا لأعداك العلم
هذا إذا ما كان طفل يحمل ملاصقاً للجسم فيما ينقل
والصور الحسنا من الغلمان بشارة في الحكم للوسنان
ثم العجوز في الكرى الشمطاء كذلك الصبية الحسناء
أولهما يا صاحبي بالدنيا إذا سئلت عن ضمير الرؤيا
والقول في غرائب النساء إذا جهلن في منام الرائي
وقيل في المرآة للنساء إن جهلت فهي من الأعداء
ثم العجوز للنساء في الوسن جد الهن قد وجدت فاعبرن
وإن تكن مجهولة صبية عدوة لهن في القضية
ثم الخصي في الكرى إن جهلا فهو من الأملاك فيما نقلا
ويخرج الرؤيا من الإباء من البنين يا أخا النساء
ومن أخ إلى أخ يا صاح قد يخرج الرؤيا عن الإيضاح

(**القول في رأس الإنسان وأجزائه**) :

والرأس إن زاد على المثال وصار ضخماً حسن الأشكال
واعبر لمن رآه بالرئاسة وحكم له بالحلم والسياسة
وهكذا إن صار رأس الأسد فذاك ملك صالح مع سؤدد
والرأس للمملوك والغلام هو الرئيس جاء في المنام
وما رأى المملوك في كراه برأسه شيئاً إلى مولاه
وكثرة الشعر برأس شعث فذاك من دين وهم حدث
والشعر إن زال عن النساء فاعبر لهن قلة الحياء

والحلق معي التأويل للفقير ... ذهاب هم قال ذو التحرير
والحلق في الحج وفي الجهاد ... أمن له من خيفة الأعادي
والطول في الشعر لدى سلاح ... فاعبر له بزينة يا صاح
والرأس إن بان عن الجثمان ... من غير عنف ضرب الإنسان
حذر فهذا فرقة الرئيس ... مثل أب أو سيد نفيس
وإن رأى رأساً قد احتواه ... فألف دينار حوت يداه
وأول الجبهة في الأحلام ... محل كد يا أخا الكرام
وقد يكون جاهه في الناس ... وحسنها لعزة والبأس
وإن يكن في الحاجبين نقص ... فهو ذهاب زينة قد نصوا
والسمع في التأويل ثم البصر ... هما قوام الدين فيما سطروا
وقد يكون العين عين المال ... والولد والأحباب في السؤال
وما رأى حل بها من الرمد ... فذاك نقص الدين أو يتم الولد
والأذن في التأويل زوج الرجل ... أو بنته والصوت صيت فانقل
وقد يكون الأذنان في الكرى ... أباً وأماً فانقلا وخبرا
ثم خشوع الصوت للإمارة ... عزّ لهم فاحسن العبارة
والغض في الصوت لأهل الدين ... زيادة في العلم واليقين
والأنف في التأويل جاه من سأل ... والقلب للتدبير كل قد نقل
وقيل إن الشفتين في الوسن ... هما صديقان فعنهم خبرن
وقيل في الأسنان هن الأهل ... والأقرب الأقرب جاء النقل
والناب منها قيم للدار ... ثم الثنايا إخوة يا قاري
وقد يقال في ثنايا الرائي ... أب وأم يا أخا السناء
والناب إن طال لذي صلاح ... فذاك طول عمره يا صاح
وطوله لكل ذي فساد ... يكون شيئاً في فصول عادي
ثم الرباعيات في الأحلام ... أولن بالأخوال والأعمام
وما يرى فيها من اليمين ... فهو من الذكور في التبيين
وما يرى فيها من الشمال ... فهو من الاناث في المثال

ومن رأى في النوم كلا وقعا — بشر بطول العمر فيما وضعا
من بعد أهل أو فراق صحب — فاعبر بهذا الحكم يا ذا اللب
ومن رآها سقطت معدودة — في كفه دراهم منقودة
ثم الذي يقلع شيئاً منها — فاعبر بعزم إن سئلت عنها
وربما خاصم بعض من نسب — إليه ذاك السن فيما قد كتب
وفقده بلا علاج في الكرى — ممات بعض الأهل فيما ذكرا
ثم اللحا وطولهن في الكرى — جاه ومال بشر والمن يرى
وإن رآها بلغت تحت السرر — فذاك لا يحمده أولو النظر
والشيب فيها للفتى وقار — وقال في خضابها استبشار
وقد يكون الشيب طول العمر — إذا رآه حدث فاعتبر
والشيب للصبيان هم قد ورد — وللنساء عبرة يا ذا الرشد
ومن يقل أني رأيت كوسجا — ذنوبه كثيرة قد خرجا
واللحية السوداء إذا ما أولت — فتلك أموال له قد أقبلت
وإن رأى مع السواد خضرة — حذره أن يفسق يا ذا الخبرة
ومن رأى لحيته في الوسن — شقراً فتلك ذلة فبين

(القول فيما دون الرأس) :

والجيد للذمة والأمانة — والظهر للملجأ قد أبانه
والمنكبان للقوى في الحلم — والفم ميت الأهل فاعبر واعلم
والعنق المضروب للعبيد — هو العتاق انقله عن مفيد
والذبح ظلماً جاء في الأصول — من ذلك الذابح عن منقولي
وقيل إن الذبح للمهموم — ذهاب ذاك الهم في الرسوم
وكل أنثى في المنام تذبح — فإنها من بعد ذاك تنج
وأول الثديين للبنات — وكبرها عشق عن الثقات
والصدر بيت الهم والأفراح — في ضيقه ووسعه يا صاح
ومن رآه ضيقاً فهو حرج — ومن رآه واسعاً فهو فرج
وقيل إن ضيقه في الوسن — ضلالة عن الهدى فاستبن

والصلب للقوة ثم الولد وقيل للبهجة يا ذا الرشد
والظهر فاعبر قدرة الأنام كالمال والسلاح عن إمام
فظفر من طال على ظفر العدا بشره أن يظفر فيما وردا
والبطن والأمعاء بيت المال والكبد ثم المخ في المثال
وقد يقال في المنام الكبد لمن أتى تسأل عنه الولد
ثم اليدان في الكرى والعضد قد قيل فيها أخوة أو ولد
وبالشريك والصديق أولت فاعبر كفيت إن تراها قطعت
فقطعها إن لم تجز في النوم ذاك فراق هؤلاء القوم
وإن تكن أحرزها في الوسن بشر بخمسمائة وبين
ومن أرى عينيه قد تبرت تلك يمين غير صدق صدرت
ثم الذي يمينه تطول فهو بمال في الورى يصول
ومن رأى ليس له يدان فذاك عشق ماله تدان
وقيل في أصابع الإنسان خمستها الصلاة في البيان
ومن رأى قد فارق الإبهاما ذاك الصلاة الفجر عنها ناما
وأجربوا فيها على الترتيب والخضر العشاء في المكتوب
ومنهم من عكس العبارة في الصلوات فاحفظ الإشارة
وقد أتت في الوسن الأصابع أولاد أخوة حكاه البارع
وطول شعر الإبط في الرقاد بالأنف والعانة للعباد
عند أولي التأويل هم قد ثبت كذاك في غير محل إن نبت
وأول الأضلاع بالنساء منها خلقن أعبر بلا امراء

(القول في النصف الأسفل من البدن) :

والكبر في الاحليل ثم الطول ذكر ومال في الورى جميل
وقطعه في النوم قطع النسل من الذكور جاءنا في النقل
وقد يكون ذكر الإنسان بعض بنيه أعبر بلا تواني
والإليتان في الكرى والدبر المال والحياة فيما ذكروا
وان تسل عن دبر قد سدا فليس من فقر وموت يفدا

والأنثيان في الكرى بنتان ... وهي محل النسل في البيان
وصغرها مذلة يا ناس ... وكبرها شجاعة وبأس
وقطعها نسل البنات يقطع ... وهي عرى الأعدا فيما وضعوا
الظفر فاعبر ملجأ الإنسان ... كالأب والسيد ذي الإحسان
والركبتان في الرقاد الكد ... والفخذان الأهل جاءا بعد
وأول الساقين في المنام ... هما القوى والمال للأنام
والساق أيضاً قد يكون العمرا ... والنقص فيها نقصة لمن يرى
وإن رأى الساقين من حديد ... بشر بطول العمر عن مفيد
والقدمان في الكرى عبيد ... والعقب الأولاد يا رشيد
والعقب أعبره مع العروق ... أهلاً وأمراً جامع المفروق
والجلد ستر في الورى ومال ... وقد يكون الثوب يا رجال
فمن رأى في النوم جلده سلخ ... فذاك من مال وستر قد نسخ
ونقص في الجسم من الهزال ... حذر من الفقر ونقص المال
وقيل إن سمن الأجسام ... مال لمن رآه في المنام
وكل شيء زيد في الأجسام ... فاعبره بالأموال للأنام
وقد يكون فاقد اللباس ... أول كما قد جاء في القياس
والبثر والدمل ثم السلع ... بالظهر والجيد ديون تجمع
وأول الثالول بالأموال ... ولا يخف عليه من زوال
والبول في التأويل للفقير ... ذهاب هم جاء في التعبير
والبول يا صاح لرب المال ... بقدره يخرج في المثال
والبول من دود ومن حيات ... أوله بالبنين والبنات
والبول في المحراب قالوا اردا ... أمام قوم في الصلاة رشدا
والغائط المحدث في الأحلام ... خروج مال قل عن النظام
وإن يكن في موضع المعتاد ... فالجرح في الصلاح والرشاد
وقيل فيه البرء للمريض ... بشر لمن أتاك عن قريض
واعبر لمن قد قام في منامه ... بتوبة يا صاح من إحرامه

وإن يجد القيء طعاماً مرا عوقب من ذنب وتاب سرا
والقيء إنفاق وفرض قدورد ثم هدية فاخبر من قصد
والأكل منه جاء في المنظوم ردّ الخيانات إلى المظلوم
وقيل إن الأكل منه في الكرى موهبة يرجع فيها من يرى

(الباب الثالث والعشرون في النكاح) :

واعلم بأن الوطي في المنام قسمان قد جاء على التمام
فتارة يأتي من السلطان ويوجب الغسل على الإنسان
وتارة يأتي بلا إنزال وهو الصحيح اشراحي السؤال
ومن رأى منيه قد نزلا حقيقة منامه قد بطلا
وناكح الإخوان في الأحلام يبرهم بالجود والأنعام
ومن أتى الأعداء في الرقاد بشره بالنصرة في المراد
ومن يطأ منيه في الوسن أقبلت الدنيا عليه بين
ثم نكاح من وجدنا زانية أول بمال السحت عن بيانية
وقيل في نكاح ذات المحرم فاعله ما برهم بالنعم
وإن يطأ في الأشهر الحرام بشره بالحج عن الإمام
ومن رأى كأنه عريس ولا يرى لعرسه خسيس
فذاك في الرؤيا القرب الأجل وثوب آمال الحياة قد بلي
وإن يكن عاينها في النوم أو ذكرت أو سميت من قوم
فإنها دنيا عليه يقبل أو انها ولاية يا رجل
وناكح البهيم في الرقاد بشره أن يظفر بالأعادي
وإن يقل عرفتها في الوسن فهو إختلاط أمره فاستبن
وقد يكون واضع الجميل مع غير أهل جاء في الأصول
والمرأة البكر وذات البعل إن زوجا في النوم يا ذا الفضل
بشرهما بالخير والرزق الحسن كما نقلت عن إمام مؤتمن

(الباب الرابع وعشرون في الموت والموتى والمقابر) :

والموت في التأويل نقص الدين عن أكثر الرواة في التبيين
ومن توفي في الكرى ولا يرى من إله إلّا موت شيئاً حضرا
فاعبر بهدم حائط في الدار أو كسر أخشاب بها يا قاري
وإن رأى القطن مع الأكفان فاعبر بنقص الدين في البيان
وحامل الميت في المنام يحظى بمال سيء حرام
وحمله كهيئة الأموات مال من السلطان في الأبيات
وقل لمن تزوجت بميت هذا ذهاب المال والتشتت
وكل ميت في الكرى يقسم فذاك في الجنان حقاً مكرم
وأي عضو يتشكى منه الوجع فهو بذاك العضو ذنباً قد صنع
وإن تشأ فانسبه في الأعضاء إلى رجال الميت والنساء
فإن يكن قد اشتكى من البدن فقد أساء إلى أخ أو ولد
ومن مشى في النوم في القبور خالط أهل الفسق والفجور
وقيل إن زورة المقابر مجلس ذكر عن إمام عابر
وقل لزوار القبور في الكرى قد زرت أهل السجن فيما سطرا
ثم القبور قد تكن في الوسن دار زناء يا أخي فاحذرن
ومن رأى بأنه قد احتفر لنفسه قبراً فداراً قد عمر
وقد يكون قاصد الزواج بحلية لمن أتاك راجي
ومن يقل تبعت ميتاً في الكرى أو قد نبشت عظمه من الثرى
كان بذاك الميت من رآه متبعاً ما كان في دنياه
ومن رأى كأنه محمول على سرير ميتاً منقول
فإنه يظفر بالأعادي أو إنه يحكم في بلاد
هذا إذا ما كان للولاية أهلاً لها في الحكم والرواية
فإن رأى من قبره قد خرجا تاب لذاك من ضلال ونجا
وقل لمن يدخل قبراً حياً عما قليل سجنه تهيا
وقيل إن الدفن في الرقاد إقامة عن سفر البلاد

(الباب الخامس والعشرون في الحبل وولادة النساء) :

وواضـع الغـلام في المنـام حـذره مـن هـمّ ومـن أسقـام
فـإن رأى جـاريـة قـد وضعـا أصاب حيوانـاً أخي يـا واسعـا
والحمـل للنسـاء والـرجـال زيـادة لـمن رأى فـي المـال
والابن للحـامـل بنتـاً عبـروا والبنت قـالـوا : ذكـراً فبشـروا
وقـد يكـون ذاك في الأحكـام المثـل بـالمثـل عن الإمـام
ثم بيـاض الـوجـه في الأحـلام بشرى لـذات الحمـل والغلام
وقيـل في الـراضـع والمـرتضـع في النوم سجن فاسمع النصح دعي
وأول الـراضـع لـلمـريض هو الشفـاء جـاء في القـريض
ومـن رأى فـرجـاً من الـرجـال وصـار كـالمـرأة في المثـال
فـاعبـر لـه بـالـذل والهـوان ونكـحـه أعـظم فـي البيـان
وقـيـل إن الفـرج للمهمـوم ذهـاب ذاك الهم فـي الـرسـوم
وذات حمـل إن رأت لهـا ذكـر بشـر بمـولـود غـلام كـالقمـر
وإن رأتـه في الكـرى ذات ولـد سـاد على القـرى كـذاك قـد ورد
وإن رأتـه غيـر هـاتين فقـل لن تحملي من بعـد هـذا بـرجـل
وإن تكـن خـاليـة من بعـل فـذاك زوج قـد أتى في النقـل
ومـن رأى كـأنـه مسـجـون فـذاك مـن أمـر بـه محـزون
وقـل لـمن تـاه عـن الطـريـق هـذا ضـلال جـاء في التحقيق

(الباب السادس والعشرون في الأرضين والأبنية) :

ومـن رأى كـأنـه بـأرض معـروفـة في طـولهـا والعـرض
فـاعبـر لـرائيهـا من العـراب بـأنهـا العـروس في الجـواب
وإن تكن مجهـولـة لـمن نـظر فـإنهـا دلالـة عـلى السفـر
وإن تجـد في الحفر مـا قـد خـرج فـذاك رزق ومعـاش قـد نتـج
والأرض فـي النـوم لـمن تـمـدا فـذاك طـول عمـره يـا سعـدا
ووطـيهـا قـصـر حيـاة ذكـروا وهي لأهـل الملك حكم فاعبـروا

والروضة الخضراء في المنام ... قد أولت بالدين والإسلام
والبيت في البرلمن قد سكنا ... وهو جديد نازح عن البنا
فإن ذاك منزل المنايا ... وفرقة الأحباب في الرزايا
ومن بنى في نومه باللبن ... فاعبر لبانيه بفعل حسن
والجص والأجر من بناه ... قال ابن سيرين لذا مثواه
والخسف والزلزال الوعيد ... من قبل السلطان يا رشيد
وأول الحائط في المنام ... شخصاً جليل القدر في الأنام
فإن تروه ساقطاً قد هدما ... في دار قوم ذاك موت هجما
وإن يكن سقوطها في الحلم ... بداخل الدار اعبروا بالسقم
والدرجات من رأها وارتقى ... أصاب في دنياه نسكا وتقى
والأرض من أبصرها تكلم ... أصاب خيراً ظاهراً لا يكتم
وإن يكن هذا كلاماً في الوسن ... تهدداً فمن ذنوب وفتن

(الباب السابع والعشرون في الأشجار والأثمار) :

وأول الأشجار بالرجال ... والثمر الكثير بالأموال
فالكرم ذو أصل من الرجال ... ومثله النخلة في المثال
وجاءت الكرمة في الأحلام ... عندهم من النساء الكرام
والتمر والنبق أجل الثمر ... كذلك الرمان فاحفظ أجري
والتين رطب من جناه ندما ... والعنب الأسود هماً فاعلما
وعده من باب ذي سلطان ... بقدره يضرب في البيان
ويابس التين حلال المال ... فاعبره للنساء والرجال
وقل أكل التين في الرقاد ... أمن لمن خاف من الأعادي
وقل بجائي سائر الأعناب ... بأنه رزق بلا حساب
ثم الزبيب أي جنس كانا ... رزقٍ مفيد هكذا أبانا
وكلما يجيء من الثمار ... من أخضر اللون وذي اصفرار
فأول الأخضر بالأنعام ... والأصفر اعبره بالأسقام
والنبق والأترج ثم الرطب ... ليست من الأمراض فيما نسبوا

كـذلـك الـتفـاح فـي المـنـام ... صفـرتـه ليست مـن الأسقـام
وكـل شـيء حـامض المـذاق ... أولـه بـالـهـم عـلى الإطـلاق
كـذلـك الـمـرّ على الـسيـاق ... همّ مـع القـابض في اللحـاق
وكـلمـا يـخلو مـن الـطعـام ... فـذاك رزق طـيـب الـمـرام
وقـد أتى التفاح في الـرؤيـا الهمم ... عن ابن سيـرين نـقلت مـا رسـم
ومـن رأى بـكـفـه الـتـفـاح ... أصـاب في همتـه الـنجـاح
وشـمـه تفـاحـة في مسجـد ... فـزوجـة ينـالهـا كـالـخـرد
وشمهـا فـي مجلس الخمـور ... ذاك فسـوق جـاء في المسـطور
ثم البسـاتين النسـاء الحسـان ... وقـيـل فيـهـا إنـهـا الـجنـان
واعبـر لسـاق الـزرع والبستـان ... نـكـاح أزواج عن الـكـرمـاني
والشجـر المجهـول في الـرقـاد ... خصـومـة وأعبـره لـلقـصـاد
والـبـر والسـمسـم رزق نـامـي ... ثـم الشـعيـر أجـود الـطعـام
وأول الـجـوز بـرزق من عـجـم ... واللوز من ذي عـربـة قـد انـتظم
وربـمـا دل عـلى الـخـصـام ... هـذا إذا قـعـقـع في الأحـلام
والسنبـل الأخضـر مـال تجمـع ... كـذلـك الـدبـا غـدا فاستمـع
والـزرع في التأويـل أعمال البشـر ... إن كـان في غيـر المحـل فهـو شـر
وإن يكن في المـوضـع المعتـاد ... ذاك سـبـيـل الـحـق والـرشـاد
وقيـل إن الحـرب في المـنـام ... نـكـاح أزواج عـن الإمـام
والـزرع في التأويـل من سقـاه ... فـاحضـره في الـوقت لمـن رآه
فتلك أعـمـال زكت فيمـا ورد ... أو نـطفـة تـعلق منـه بـولـد
وسـائـر البقـول في التعبيـر ... أول همـومـاً عن ذوي التحـريـر
وأكـل الجـرجيـر في المنـام ... يـدخـل في معصيـة الـعـلام
لأنـهـا بـقـلة أهـل الـنـار ... حـذر لكـل سـائـل يـا قـاري
والـكـمـأة الـفـرد لـمـن رآهـا ... فامـرأة لا خـيـر فـي رؤيـاها
وإن تـكـن كـثيـرة في الـعـدد ... فـإنهـا كـالمن يـا ذا الـرشـد
وقـال في التين ابن سيـرين عنـا ... والقيـرواني قـال : مـال بعنـا

(الباب الثامن والعشرون في الجبال والتلال) :

وقال في التلال والجبال | هم أولو العزّ من الرجال
وقد يكون غاية لمن رقى | فإن علاها نالها ياذا التقى
ومن رقاها ثم لم يستطع | فذاك عجز عن بلوغ الطمع
وقد أتانا في المنام الوادي | من الرجال الشهد في المراد
وإن تجده خالياً من زرع | فهو دليل الحج فاتبع شرعي
وإن تسل عن هايم في واد | قل شاعر هذا الإيراد
ثم السقوط في الرقاد من على | عسر مرام الطالبين فانقل
وأول النزول من قل جبل | عن ابن سيرين جميلاً في المحل
ومن رأى مقوماً رقاه | فإن ذا مشقة تلقاه
وقد يكون غضباً من ربه | إذا هوى من شاهق لذنبه
والجبل المملوك في الرؤيا قوى | من رجل ذي رفعة كل روى
وحافر الجبال قد يعاني | من الرجال الصعب في المعاني
وقيل في الصخور والروابي | ناس من الأعيان في كتابي
والجبل الأخضر بالنبات | أول بذي الإيمان في الإثبات

(الباب التاسع والعشرون في الأمطار والبحار) :

والغيث في الرؤيا على البلاد | أوله بالرحمة للعباد
وإن يكن بدار قوم هطلا | من دون باقي الناس حذر من بلا
وإن يكن في النوم منا أو عسل | فهو دليل الخصب بشر من سأل
والمطر النازل من حجارة | فاعبره بالنكال والخسارة
والحوض في الوحل مع الماء الكدر | والطين هم ثم خوف قد سطر
وكل ماء قد سقى للشرب | فاعبر بطيب العيش ياذا اللب
ويكشف الضر ويشفي المرضا | كل عن الرواة هذا فرضا
والماء إن جاء بدار قوم | فذاك خاطب لمن في النوم
وإن طغى ثم له هدير | فهو عدو جاءنا التعبير

ثم الوصول للصلاة في الوسن ذاك أمان ونجاة من فتن
وإن رأى المسجون في النوم اغتسل بشره بالنجاة مما قد حصل
والغسل في النوم بماء سخنا هم بقدر الحر فيما نتنا
ومن رأى الماء وقد غطاه أصابه الضيقة في ديناه
والمشي في الأحلام فوق الماء قرة إيمان بلا رياء
ومن رأى كأنه غريق فذاك في الطغيان لا يفيق
والبحر سلطان عظيم في الكرى والنهر دون رتبة لمن يرى
ومن يقل شربت ماء البحر بشر بمال ملك في الأمر
وأول الأنهار بالأسفار فماؤها إلى البلاد جاري
والسفن للراكب منجيات بشر بهذا جاءت الآيات
وإن تجد راكبها في البر لم يبلغ الآمال ياذا الخبر
وقد أتت في الوسن السفينة جارية لمن رأى معينه
وقيل فيها امرأة سمينة لأنها تميد كالسفينة
وراكب السفن التي لا تجري احذره من حبس عقيب الأمر
وقيل إن الفلك في الرقاد رنج لكل حاضر وبادي
ومن رأى قد استقى من بئر ويحرز الماء من التدبير
فإن ذاك يحرز الأموالا وإن دناه زال ما قد نالا
وأول الحمام بالهموم من قبل النساء عن منظومي
والغسل منها والخروج في الكرى هو النجاة عندهم لمن يرى
وإن تجد مزاجها معتدلاً بشر بطيب العيش فيما نقلا
وإن تكن باردة في النوم فهو دليل فقره يا قومي
وقد يكون في الكرى وليمة وإنها حكومة عظيمة
ومن رأى حمامه من لبن فاعبر بموت زوجة وبين

(الباب الثلاثون في الأشربة وما يتعلق بها) :

والخمر للمسلم في الأحلام مال بلا ريب من الحرام
والسكر منه في الكرى غناء سهل النوال ما به عناء

والسكر من غير الشراب مسكر مصيبة عظيمة فحذر
وأول الممزوج في المنام مالاً من الحلال والحرام
وقد أتى الراوون في النظام من الرجال صادق الكلام
والكأس بين شاربي المدام عداوة تظهر عن إمام
ثم الذي يشرب خمرا من نهر فليحذر الفتنة مما قد نظر
واعلم بأن سائر الألبان من بقر أو معز أو ضأن
وكلما حلله النبي فذاك مال طيب زكي
وعامر الأعناب للمدام يخدم سلطاناً من الكرام
وقد وجدنا لبن النمور عداوة تظهر في المسطور
وجاءنا في لبن الكلاب في النوم والقطاط والذئاب
يكون خوفاً للذي حساه وقال قوم مرض يغشاه
واللبن المشروب من خنزير قالوا : فساد العقل في التعبير
وقيل : إن شرب هذا اللبن ذهاب مال من رأى في الوسن
والحلب والشرب من الأسود مال عن السلطان عن مفيد
ومن حوى من لبن الأفراس بشر بمال من شديد الباس
وشرب ألبان الحمير البر في النوم دين قد أتى مع بر
وكل من يحلب في النوم دما من نعم لربها قد ظلما

(الباب الحادي والثلاثون في الخيام والقباب وما يتعلق بهما) :

إن الذي له خيام تضرب فهو إلى الملك حقيقا يطلب
ولا يتم الملك في الأحكام إلاّ لمن يدخل في الخيام
وإن يرى أوتادها في الرمل فلا يتم ملكه في النقل
كذاك ان أبصرها تمزقت أو شل بيت العنكبوت نسجت
وقيل في الفسطاط والخباء دون الخيام رتبة السماء
ومن رأى سرادقاً قد سكنا أصاب عزاً من مليك وعنا
وإن رآها سقطت يموت وهدمها ضلالة مثبوت
ثم الخيام البيض في المنام من قبور الشهداء الكرام

وأول القباب بالنساء كما أتى في كتب الأنباء
ومن رأى القبة قد بناها فإنما هي زوجة يغشاها

(الباب الثاني والثلاثون في اللباس وألوانه والفتل والغزل) :

وأول البيض من الثياب حيناً ونسكاً لأولي الألباب
وقيل في الخضر من اللباس شعار كل فائز في الناس
والسود في العتاد فيها سؤدد وهي لغير ذاك حزن يرد
ثم البرود أولت بالدين والفرو مال جاء في التبيين
والحمر بالزينة والبهاء والصفر بالأمراض في الأنباء
فالفرد من نعليه قالوا من خلع دل صديقاً أو شريكاً قد قطع
وقد يكون خلعه في الوسن ولاية وحكمة فبين
وقيل خلع النعل في المنام جاء لذي الأسفار بالمقام
والخف في اللبس بلا سلاح هم لمن يلبسه يا صاح
وهو لكل لابس وقاية مع السلاح جاءت الرواية
ولبسه في زمن الشتاء خير من الصيف بلا مراء
وقيل إن لابس الخفين يركب في البحر بغير مين
وقيل إن الخف في المنام ماشية من جملة الأنعام
وقل لمن تنزل في كراها مبشر بغائب إياها
فان رأت في نومها السلك قطع طالت به الغيبة فيما قد وضع
وإن ترى الحامل نصل غزل محملها جارية في النقل
ثم الذي يغزل كالنساء يفعل إحساناً بلا ثناء

(الباب الثالث والثلاثون في السلاح والأسلحة بأنواعها) :

ثم السلاح في الرقاد جنة عند أولي التعبير يا ذا المنة
فالدرع تحصين من الأعادي وقوة لحاضر وبادي
والقوس للحامل بشر ذكرا كذلك السيف غلام أدبرا
وقد يكون القوس في الأحلام رحلة من رأى من المقام

وإن رآه مد منه الوترا من غير رمي السهم فاعبر سفرا
والنزع في القوس وقطع الوتر فلا يتم عزمه في السفر
وقيل إن مد هذا الوتر بلا سهام ذاك طول العمر
وقيل إن الرمي بالسهام كتب لذي ملك إلى الأنام
والرمي بالبندق قدر من رمى من قوس راميه فحذر واعلم
وقيل في الرمح لذات الحمل هو الغلام ثابت في النقل
وإن ترى الرمح بلا سنان فهو من البنان في بيان
وأول الطعنة بالسنان بأنها اللفظة باللسان
وسفرة الأقلام في المنام أول لمن طلق بالإلمام
والسيف إن جرد للملام فإنه اللسان للكلام
والسيف ذو أمر لمن يقلد قال ابن سيرين به محمد
والسيف في الغمد لذات الحمل هو الغلام ثابت في النقل
ولبسه في الصيف قالوا هم وحاصل الأموال جاء النظم
والصفر والحمر من الحرير ليست من الأمراض في التعبير
لأنها في الحرب للجمال يشعشع الرجال في القتال
وأول الأحمر للنساء في النوم بالزينة والبهاء
وعبر الأحمر أيضاً في الكرى في يوم عيد زينة لمن يرى
وقيل في ملابس الرجال في النوم للنساء صلاح حال
وأي شيء يلبس النساء حرائر في النوم أو إماء
فذاك لا يحمد للرجال فاعبره بالذلة عن مثال
وكل ثوب دنس رقيق رب لمن يلبسه خليق
فاعبره بالفقر مع الهموم والنقص في الدين عن المنظوم
ولابس الخمري من الألوان إن لاصق الأعضاء في البيان
فأمره بالفصد أو الحجام يصرف ما يخشى من الأسقام
وأجود الملبوس في الأصناف ما كان منسوجاً من الأصواف
والقطن والكتان ثم الوبر كذلك الحرير ثم الشعر

كـل مـن الأمـوال والـمـتـاع ... فـاسمـع كـلام عـابـر نفـاع
والغـزل والفتـل ومـد الحبـل ... أولـه أيضـاً سفـراً في النقـل
والـتـاج ملك والـعقـود حـكـم ... عن ابن سيـرين حـواه الـنـظم
ثـم القبـا واللبس فـي الأحـلام ... ذو مـلـجـأ بـشـر عـن الإمـام

(الباب الرابع والثلاثون في الفرش والسرر والنعل) :

وأوّل الـبسط الـطوال الـجـددا ... طـول حيـاة ثم عـيشـاً رغـدا
والفـرش في الرؤيـا على السرير ... عـز وملك قـال ذو النـحـريـر
ثم السـريـر إن خـلـت لمـن رقى ... من الفـراش سـفـريـا اذا التـقى
وإن رقـى المـبـشـر أهـل عـلم ... بـشـره أن يـقـهـر كـل خـصـم
وإنـه يـا صـاحـبـي ولايـة ... عنـد أولي التـأويـل في الـروايـة
وإن يـكـن لـيس لـهـا بـأهـل ... فـإنـه مـشـتـهـر بـالـذل
وقـال قـوم إنـه سـيـصـلـب ... أوكـادفي الـرؤيـادليـل معـرب
ثم المنـاديـل مـع الـوسـائـد ... هـن جـوار قـل عن الـفـوائـد
ثم النقـاب والقبـاء في الكـرى ... بـامـرأتـيـن أولا لـمـن يـرى
والنعل في الأحـلام فـاعبر سفـرا ... إذا رآه ومـشـى عـلى الـثـرى
وقـد يكـون زوجـة لمـن يـرى ... وحـسنـهـا لحـسنـه فـبشـرا
والسـود في الأسفـار بـالأمـوال ... والخضـر بـالعلوم فـي السـؤال
والـغـمـد إن أتـلف في الأحـلام ... فـاعبر بمـوت حـامـل الغـلام
السرج واللجام مـع الـركـاب ... إذا خـلـت عـن جـسـد الـدواب
فـهـذه تـشـرح بـالـنـسـاء ... فـاعـبـر هـداك الله ذو الآلاء

(الباب الخامس والثلاثون في الحلي والدرهم والدينار) :

والـلؤلؤ الـمنثـور في الـمـنـام ... بـشـر لـمـن رآه بـالـغـلام
وربـمـا كـان كـلامـاً حسنـا ... ثـم الكـثيـر مـنـه مـالاً وغـنى
وأول الـمـنـظوم بـالـقـرآن ... عـن ابن سيـرين لـمن يـعـالي

وقيل في الفرد من اللآلي — جارية بارعة الجمال
وقيل في الياقوت والمرجان — من النساء الخرد الحسان
وأول الخاتم ذات الفص — بامرأة يا صاحبي في النص
وحسنها كقدرة في الجوهر — من أي جنس قال أهل النظر
وإن يكن من الحديد الخاتم — أو من رصاص قد رآه النائم
فقل على أمر وضيع قد حكم — واشرح كما نقلته مما رسم
وجاءت الخاتم في التعبير — لمن له حمل من الذكور
والقيد في الرقاد للسلطان — دوام ملك ثابت الأركان
والقيد في الرؤيا ثبات الدين — عن النبي السيد الأمين
والقيد في الحكم على المريض — ذاك دوام السقم في القريض
وطالب الأسفار إن تقيد — فذاك هدم عزمه المشيد
ومن رأى في زنده سواراً — من فضة أو ذهب مدارا
أصاب فيما ملكت يداه — كرهاً وثقلاً من أذى أعداه
وقال : في الدملج والخلخال — هم وسجن صفه للرجال
وفي الحلي لم أجد ذا منفعة — في اللبس للرجال إلّا أربعة
العقد والخاتم والقلادة — كذلك القرطان في الإفادة
وكله يصلح للنساء — فاعبره بالزينة والبهاء
وقيل في الدراهم الجياد — لفظ جميل يا أخي الوداد
والدرهم الفرد مع الدينار — في النوم بالليل أو النهار
فاعبره للحامل بالغلام — وحسنه كالبدر في التمام
والغل في التعبير نقص الدين — كل به أول في التبيين
وأول السراج في المنام — للمرأة الحامل بالغلام
وطيفه في منزل العليل — فإنه يموت عن قليل
وقيل في المرآة للأمير — والملك العظيم والوزير
إذا رأى صورته فيعزل — وربما سافر فيما نقلوا
وهي لباقي الناس قالوا : سفر — أو زوجة لمن رأى فبشروا

•

والصفر والرصاص والحديد   كل متاع في الكرى مفيد
والقدر والكانون والسفود   قوام دار أيها الودود
فيما ترى من هذه قد يسرا   في منزل قربه قد فسرا
وكل ما كان وعاء للماء   من الأواني اعبره بالنساء

(الباب السادس والثلاثون في النار) :

والنار إن كان لها الهيب   بأرض قوم إنها حروب
وإن يكن لها دخان عال   فذاك في الرؤيا من الأموال
وأي شيء أحرقت في البدن   أو من ثياب أولوا بالحزن
والكي بالنار كلام البشر   ومثله الشرار نار الحرّ
والنار في أمتعة الأسواق   تدل في الحكم على النفاق
وجذوة النيران في البيان   أول بمال السحت من سلطان
وشعلة النار ينال الرجل   من غير إحراق بحج نزل
وإن رأى الشعلة وسط الدار   فهي دليل العرس في التذكار
والقدح من زند عن الإمام   خصومة الشريك في الأحكام
وقد يكون القدح في الرقاد   نكاح زوجات لذي مراد

(الباب السابع والثلاثون في السحاب) :

إن السحاب ملك رحيم   صاحب جود في الورى كريم
ومن حوى شيئاً من الغيوم   بشره بالحكمة والعلوم
وإن رأى الغيث من السحاب   فهو غياث الله للطلاب
وإن رأى في النوم قد رقاه   نال المنى والعز في دنياه
وإن تجد لون السحاب أسودا   وفيه ريح بارد فهو ردى
وقل لمن يحمله الرياح   أتاك في أسفارك النجاح
وقيل فيه سفر بعيد   في غير سلطان حكى المفيد

(الباب الثامن والثلاثون في الخيل) :

واعلم بأن الخيل في المنام   لمن روى عن سيد الإمام

عـز ويسـر وقـوى على العـلا | وفي نـواصي الخيـل خيـر وردا
ومـا يـرى بهـا من النقصـان | كـالسرج والـركـاب والعنـان
فـذاك نقص في جنود من تـرى | أوحـالـة يـا صـاح فيمـا سطرا
ثـم الجمـوح رجـل مجنـون | والعـز يختص بـه المحـزون
والفرس العريـان في الـركـوب | ذاك ارتكـاب الغي والـذنـوب
فـراكـب تسـري بـه رويـداً | بشـر بعـز من تجـاوز كيـدا
وقيـل في الجنـاح للجـواد | عـزّ لـذي الأسفـار في المـراد
ومن رأى من الجـواد قـد نـزل | إلى الحمـار ذاك عـزّ قـد بـطل
ومـن رأى مـن ظهـره قـد نـزلا | إلـى جـواد ذاك عـزّ حـصـلا
والفـرس البحـري في المنـام | كـذب وأمـر ليس بـالتمـام
لأن هـذا مـا رأيـنـا يـركـب | فـاعبر بـأمـر عـزّ فيه الـطلب
والفرس الضعيف ضعف الجاه | ثـم السمين عـزّ مـن يبـاهـي
وأي سـلطان رأى مـا يـركـب | في النوم قـد أزيـل عنه الـذنب
حـذروهـذا أقـرقـة الاتـبـاع | واتـرك سبيـل اللهـو والخـداع
ثم الكبيـر في الكرى والأصغـر | لـلراكبيـن مـرض فـاخبـروا
وأول الـبـرذون بـالـغـلام | أوزوجـة نـقـلاً عـن الـكـرام
وبيعـه أعبـر فـرقـة الغـلام | أو بـطلاق الـزوج في الأحـلام
ثـم الـبـراذيـن فـقـل أعـاجـم | والفـرد منهـا رجـل يخـاصـم

(الباب التاسع والثلاثون في البغال) :

واعبـر ركـوب البغـل في الأسفـار | عـن ابـن سيـريـن ولا تـمـار
كـذلـك البغلة فـاعبـر بـالسفـر | أو عـاقـراً من النسـاء قـد سـطر
وقيـل في البيضـاء حسن ونسب | في النـوم والصفـراء سقم ونسب
وقـيـل فـيـهـا زيـنـة لـلرأي | وزيـنـة لـكـل ذي نـهـاء
وأول الـسـابـغ في الـبـغـال | تحقيق مـا يـرجـى من الآمـال
والشـرب من ألبـانهـا في الحلم | عسـر وهـول يـا أخي فـاعلم

(الباب الأربعون في الإبل والناقة) :

ومـالـك الجمـال أو راعيهـا فـاعبـر لـه بـإمـرة يـليـهـا
والبخت للراكـب قـالـوا سفـر ولـيس فيـه نـصب قـد ذكـروا
والبخت منهـا عجم في النسب ومـا عداهـا في الكرى من عـرب
وحلبهـا مـال من السـلطان ولحمهـا الأسقـام في الأبـدان
وقيـل لا بـأس بلحـم الإبـل عن ابن سيـرين الإمـام فـانقـل
والجمـل المملوك في الـرقـاد حـج وأسـفـار إلـى الـبـلاد
وإن تـكـن بـبـادٍذي سـقـام فـإنـه الـرسـول بـالـحمـام
لأنـه يـؤذن بـالـرحـيـل إلـى لـقـاء الـقـادر الـجـليـل
ومـن رأى قـافـلة بـعـيـر فليحـذر الأسقـام يـا كسيـر
وإن يـكـن بـعـيـره مـقـهـوراً أضـحى عـلى عـدوه منصـورا

(الباب الحادي والأربعون في الحمير بأنواعه) :

المـال والـزوج وحـد الـرحـل هـو الحمـار يـا أخي فـانقـل
فـمن رأى قـد ركـب البهـيمـا أوكـان في مـنـزلـه مـقيمـا
أصـاب خيراً قـال أهـل العلم وهـو نجـاة من يـرى مـن هـم
والـسـود منـهـا سؤدد ومـال ثـم الانـاث نسـوة قـد قـالـوا
وليس في الحمـار شيء ينكـر سـوى سمـاع صـوتـه قـد ذكـروا
ومن حـوى في النـوم من حمـارة فـاعبـر لـه بـالفقـر في اقتداره
ومـوتـه لـذي سقـام في الكـرى ذاك نـفـاد عـمـره فـحـذرا
وإن يـعـيش بـعـد مـا تـوفي فـإنـه من الـسقـام يـشـفـي
وإنمـا قـد فصلوه في الكـرى لأنـه بعـد الممـات قـد سرى
أحيـاه ذا العـزيـز المصطفى بـعـد سنين مـائـة تـلاحـفى
ثم حمـار الـسـرح في المنـام أولـه لـلحـامـل بـالـغـلام
ثـم المـهـازيـل من الـحميـر رجـاء مـال جـاء في التـعبيـر
ومسـرى الحمـار خيـراً وجـدوا وبيعـه فـقـر كذا إن فـقـدوا

ثم حمار الوحش في الرقاد أوله للراكب بالفساد
وإن هوى من ظهره في الوسن حذره من طغيانه من فتن

(الباب الثاني والأربعون في البقر والجواميس) :

والبقرات بالسنين فاعبر وسمنها خصب الزمان بشر
ثم العجاف أعبر سنين الجدب كما أتى عن يوسف والكتب
وإن تكن كثيرة في النظر ألوانها صفر وحمر حذر
لأنها الأسقام في الأبدان يحل بالعالم في المكان
وإن يكن سوداً وبيضاً في الكرى فهي السنون ليس فيهن مرا
وإن تجدها نطحت وخربت حذر إذاً من فتن قد أقبلت
وراكب الثور العظيم الأسود ذاك أمان من عدو معتد
ومن رأى في النوم ثوراً تنطحه وعن مكان يا أخي زحزحه
فإنه يعزل عن مكانه إن كان ذا ولاية في شأنه
ونطحة الثور لغير وال خسارة لمن رأى في المال
وحلبها مال كذاك الشحم والسّر حين لا عدا العلم
وقيل إن حلبها نيل عنا وأول العجل غلاماً حسنا
وأجر الجواميس كمجرى البقر في سائر التعبير عن محذر
ومن رعى شيئاً من الدواب من أي جنس كان في كتابي
فذا على قوم تراه يحكم يشابهون ما رعاه فاعلموا

(الباب الثالث والأربعون في الوحوش والسباع) :

والليث سعد أول بالسلطان ذي الجند والقوة والأعوان
وقد يكون ملك الممات وهادم الأجساد واللذات
ورأسه ملك لمن أصابه فاعبر تلاق الرشد والاصابه
وأكل لحم الأسد في المنام مال من السلطان في النظام
وقوة السباع في كتابي بقدر عظم مخلب وناب
وقيل في شرب حليب الأسد مال من المليك ياذا الرشد

وناكح اللبوة في الأحلام ينجو من الهموم والأسقام
والفهد في الرؤيا معاً والنمر أولهما بظالمين سطروا

(الباب الرابع والأربعون في رؤيا الفيل) :

والفيل ضخم من مقول العجم قليل نفع في الرقاد فافهم
ثم الذي يأكل لحم فيل بشر بمال وافر جزيل
وعظمه وجلده مع الشعر مال من السلطان من غير نظر
ومن يقل ركبت فيلاً في الكرى أصاب سلطاناً عظيماً في الورى
وراكب الفيل نهاراً في الوسن فيطلق الزوجة عنهم حذرن
ومن رأى في النوم فيلاً قبلا فذاك قهر أعجمي نقلا
وإن خلا الفيل من السلاح وما عليه زينة يا صاح
فذاك بالمرأة أول مرشداً وهو بغير أرضه لن يحمدا
وراكب الفيل بأرض خرب من الملوك هالك يا صحبي

(الباب الخامس والأربعون في الخنزير والأرنب والظبي) :

وراكب الخنزير في المنام يظفر بالعدو عن إمام
وقد أتى الأهلي منها خصبا لمن رآه في الكرى وربا
ولحمه وشعره في الأصول مال حرام جاء في التنزيل
وقيل في أولادها هموم عن الإمام قد حكى المنظوم
ومن أصاد من وحوش البر مما يجوز أكله في الأمر
واعبر لمن قد صاد وحشاً في الكرى بأنه في بدعة قد افترى
وأول الظبا من النساء وذبحها نكح بلا مراء
وأي شخص من قفاه ذبحا فذاك في الدين حقيقاً نكحا
وقال في الحشف من الغزلان بنت لذات الحمل في البيان
ثم جلود الوحش والقرون كذلك الشعور والبطون
لمن حواها في الكرى أموال من النساء قالت الرجال
وآعلم بأن قاتل الظباء من جهة النسوة في عناء

ومن رمى ظبياً لغير الصيد فذاك من امرأة تكيد
وإن يرد برميه الغنيمة أصاب من امرأة كريمة
وأول الأرنب إن هم سألوا بالمرأة السوء كما قد نقلوا
ليس لها عهد ولا ميثاق ولا لها إلف ولا وفاق
وولدها لمن أصاب في الكرى هم لمن يأخذه فحذرا

(الباب السادس والأربعون في الكلاب) :

وقيل في الكلب عدو معلن أذى من الأعداء فيما نسبوا
والبيض منها في الرقاد عجم والسود غراب فخذ من النظم
والبلق أيضاً عندهم من عجم فاعبر إذا ما سألوا واعلم
وأكل لحم الكلب في المنام قهر عدو جاء في النظام
ومن رأى كلباً عليه نبحا فهو كلام من سفيه شرحا
ومن رأى عنه يحامي في الوسن فهو صديق ناصح فبشرن
وقيل غمار وقيل عبد فاعبر كما أنقله يا سعد
والجرو منها ولد محبوب أول كما في القادري مكتوب
ثم كلاب الصيد في المنام دليل كسب يا أخا الكرام
وإن يكن من صيدها قد أقبلت فإنها معدودة قد بطت
وأول الصيني من الكلاب شخصاً من الكفار عن كتابي
وأي كلب في الرقاد قد كلب فذاك مؤذ في الفعال فاجتنب

(الباب السابع والأربعون في الضبع والدب) :

وأول الضبع من النساء قبيحة الحمقا لكل من يرى
وأكل لحم الضبع أول سحرا وإنه من بعد ذاك يبرا
واللبن المشروب منها غدر وجلدها ارث كذاك الشعر
والضبعة العرجاء عن الإمام عجوز سوء قل بلا كلام
والدب لص أحمق قد ذكرا وقيل فيه ذو خباث حذرا
والذئب لص ظالم غشوم مسلط في أمره لئيم

وقيل رؤيا الذئب في المنام — كذب على رائيه في الكلام
وشرب ألبان الذئاب قالوا : — خوف لذي الكلاب يا رجال
وإن تجد جرواً من الذئاب — فهو بني اللص في كتابي

(الباب الثامن والأربعون ابن آوى وابن عرس والسنور والثعلب) :

وأول الثعلب من بياني — بامرأة من النساء الحسان
ومن رأى في نومه قد نازعه — خاصم بعض أهله وقاطعه
واللبن المشروب في الأحلام — من ثعلب يشفي من السقام
وابن آوى ان تسل كالثعلب — وإنه أدنى قوى في النسب
وقيل في السنور لص جاني — وخدشه السقام في الأبدان
وعضه عن ابن سيرين مرض — وقدره عام بهذا قد فرض
وأجر ابن عرس عندهم كالهر — لكنه أضعف بطشاً فادر

(الباب التاسع والأربعون في القرود) :

والقرد مغلوب من الأعادي — عاص كثير المكر والفساد
أزال عنه الله كل النعم — أعظم ذنب قد أتاه فاعلم
وهو عدو في الكرى قبيح — وذو عيوب مفسد شحيح
وأكل لحم القرد هم صعب — وقهره سقم حوته الكتب
ومن رأى كأنه مغلوب — فذاك في الصحة لا يؤوب
ومن رأى قد وهبوه قردا — حذره أن يقهر بين الأعدا

(الباب الخمسون في الضأن والمعز) :

واعلم بأن الكبش في الأحلام — مقدم العسكر في الأنام
وكل من ضحى به في النوم — وكان مهموماً نجا يا قوم
والتيس مثل الكبش قل مقدم — ثم النعاج اعبر نساء عنهم
سوأتها تبدو بلا حياء — تختص في التعبير بالزناء
وقيل في العنز من النساء — زانية فاعبر بلا مراء

وأول الخرفان بالبنين — إن وهبت في النوم للرائين
وهي دليل الخير في الرقاد — لسرعة الأنس إلى العباد
والسخل مذبوح لغير الأكل — أول بمولود يمت عن ثقل
ومن رأى في ملكه من الغنم — شيئاً كثيراً فهو مال ونعم

(الباب الواحد والخمسون في الطيور باختلافها وأجناسها) :

وقيل في جوارح الطيور — كل من الملوك في التعبير
أصحاب جور أو لصوص في الكرى — ألا ترى سطوتها ألا ترى
فالنسر أعلى الطير قدراً في الوسن — البر في الملوك حقاً فاعبرن
ومن رأى من هذه الأطيار — حاملة في البر والقفار
فاعبر بأسفار من السلطان — بقدر ما قد طار في العنان
والريش منها واللحوم مال — من الملوك قالت الرجال
وأول الباشق في المنام — للمرأة الحامل بالغلام
وقيل إن الباشق المذكورا — لص سريع التعل لن يحورا
والبوم لص عندهم شديد — ذو شوكة في أمره عنيد
ثم الغراب فاسق غدار — كذاك سماه لنا المختار
ثم الذي غدا به يصيد — مالاً من الباطل يستفيد
وأول العقعق بالحكار — قد رام في الحكم غلا الأسعار
وقال قوم إنه خؤون — ليس له عهد ولا يمين
ثم القطاة امرأة مختالة — كئيبة عن بعلها ميالة
وقد وجدت في الرقاد الفاختة — من النسا كذابة مباهتة
وأول الهدهد ذا علوم — قليل علم جاء في الرسوم
يقال عنه ذا قبيح الكلم — كريحة المنتن فاشرح واعلم
وقيل فيه قادم من سفر — عن ابن سيرين بطيب الخبر
وقد أتت في الوسن القمرية — من النساء امرأة بهية
وقيل في القمري غلام قاري — أو منشد من طيب الأشعار
وقيل في إناثها نساء — ذوات حسن حقها البهاءْ

وأول الكركي بالمسكين غريب دار نائح حزين
فمن يجده راكباً عليه هذا ذهاب المال من يديه
وعظمه ولحمه لمن حوى مال من المسكين خير قد روى
ومن رأى له كثير في العدد فذاك مال ورياش قد ورد
ومن حواه في الكرى قد خطبا بنت لئام الناس فيما نسبا
وقال لي جماعة الكراكي قوم لهم ألف ذو واشتراك
وإن تسل في الطير عن حمام فاعبر لهم بنسوة كرام
وليس تبغين ببعل بدلاً مباركات خيرات فانقلا
ومن رآها قدمت عليه فإنها بشارة لديه
وأول الدجاج في الرؤيا خدم هن جوار النبي فاحفظ ما رسم
والفرد منها امرأة مخاصمة دعنا إذا ما رامت المحاكمة
وآكل البيض في المنام أول بمال السحت في المرام
وقال : في المطبوخ رزق تبعث وهو حلال طيب فيما نسب
والبيض فاعبرهن بالنساء لذاك قال الله في الأنباء
والديك فاعبره من الرفيق عن ابن عبد الرق في التحقيق
ومن رأى في النوم ديكاً نقره فمن عبيد أعجمي حذره
وقيل فيه رجل مؤذن عن ابن سيرين لكم ابين
ثم الفراريج من الدجاج ولد من السبي بلا إحتجاج
وقد أتى العصفور في الرقاد من الرجال الضخم في العباد
صاحب لهو وحكايات سمر وهو لكل حامدين كالقمر
ثم النعام نسوة من العرب كذلك الظليم منهم في النسب
وأول الظليم أيضاً في الكرى خيل البريد أوحصيناً في الورى
وأول الخفاش بالحيران والزاهد العابد ذي الحرمان
وهي دليل الخير في الولادة وصاحب الخوف وذي العبادة
وأول الخطاف بالأنيس أو بغلام حافظ الدروس
وربما دلَّ على الخصام أو كثرة التسبيح والكلام

وقيـل في الـزرزور ذي أسفـار — ومـا لـه في المـدن من قـرار
وقيـل في الزنبـور والـذبـاب — من سفـل الأنـام في الجـواب
والـبق والـفـراش واليعسـوب — كـل ضعيف عنـدهم مكتـوب
وقـيـل رؤيـا الـبـق هـم يـرد — لـقـرضـة الإنسـان حين يـرد
وأول الـنحـل بخصب وعـنـا — ونـافـع ذي خـطـر لـمن قـنـا
وقـيـل فـيـه إنـه أسـيـر — وقـيـل جنـد ولـهـم أمـيـر
واعبـر لمن في يومـه جـيء العسل — بـنيـل رزق وشفـاء مـن عـلل
وقـل لمن يلعق منـه في الـوسن — يصب عـروسـاً بعـد ذاك بشـرن
وأفـضـل الـطـيـر عـن الإمـام — مـا خصها الـرحمٰن بـالآجـام
فمن هـوى مـن هـذه الـطيـور — أصـاب خيـراً جـاء في السطور
وصـوت طيـر المـاء لمن يستمـع — إذا تـجـاوبن فـحـول يـسـقـع
وأول الأفـراخ بـالأمـوال — وربـمـا عـبـرن بـالأطـفـال
وبـيـضـهـن فـي الـكـرى أولادا — إن كـان مـعـروفـاً لمـن أفـادا

(القول في الجرادوالنمل والقمل والصبي) :

وأول الـجـراد بـالـجـنـود — والجنـد بـالجـراد في المـورود
ومـالـك الـطيـر من الجـراد — لـلأكـل أمـوال لـذي رقـاد
والفـرد من هذا الجـراد في الكرى — قـد أولـت بـامـرأة لمـن يـرى
والنمـل في الـدار عـداد الأهـل — والـذر منه الضعفـا في النسـل
ومن رأى من داره الـنمـل خـرج — فـاعـبـر بنقص أهله ولا حـرج
وقيـل رؤيـا النمـل في الـرقـاد — خصب وخيـر يـا أولي الـرشـاد
ولـيس يـأوي في مـكـان خـال — من الحبـوب أعبـر من الـرجـال
والنمـل في الثوب الجديـد مـال — وقـال قـوم إنـه عـيـال
وإن يـكـن فـي ثـوب ذي ولايـة — وهـو جـديـد سـاد في الـولايـة
ثم الكثيـر منـه سجن أو مـرض — وقـيـل فقر أو ديـون بـعـرض
هـذا اذا كـان بـثـوب دنس — فشـاهـد الـرؤيـا بثوب فقس
ثم حكى لي القمـل في المنـام — مـطالبـات فـاعتبـر كـلامي

وأول الصبيان في البيان قوماً من الفساق في الجواب
لا يستطيع صرفهم عن أهله أعني التي لوطيه ونسله

(الباب الثاني والخمسون في الحشرات كالحية والعقرب والفأرة) :

وأول الحيات بالأعداء مكاتمات حين في الأنباء
فمن رأى قاتلها وقد غلب بشره بالنصرة فيما قد طلب
وإن يكن أقسامها نصفين يصربه فهو قرير عين
وموتها يا صاح في كراه دال على عدّو قد كفاه
وجلدها إن تره من ذهب فهي دليل الكثر فاحفر تصب
وإن رآها أكلت من قصعته ففاسق يخونه في زوجته
ومن رآها نهشته في الوسن فذاك هم من عدو وحزن
ولحمها في نومه من أكلا بشر بمال من عدو حصلا
والبيض فاعبرهن بالضعاف والسود بالقوة عن أوصاف
وإن يجدها في القضاء بحول فإنها الأمطار والسيول
ومالك السود من الحيات بشره بالأموال عن ثقات
والحية الملساء في المنام مال لمن تملك في الأنام
واعبر لمن يصرفها في النوم كيف يساد وله في قوم
وأول السموم بالأموال ولا تخف تكن لذي السؤال
وأول العقرب في الأعادي ضعيفة مظهرة الكياد
وقيل في العقرب ليس يبقى على عدو أو صديق صدق
وحامل العقرب في كراه يلدغ الأنام في رؤياه
فذاك يؤذي الناس باللسان وقد يكون ناصح الذكران
وأول الفارة في الرقاد فاسقة عن النبي الهادي
ولحمها المطبوخ في الرقاد بشر بميراث عن الأعادي
والبيض منها في الكرى والسود إذا فرضنّ الثوب يا رشيد
فاعبرهما بالليل والنهار والثوب في الحكم من الأعمار
وقيل إن الفار لص ينقب وقيل مملوك خبيث مذنب

والـفـار إن كـان بـدار يـلعـب ... وهـو كـثـيـر ذاك رزق طـيـب
والجـرذ المـلعـون أيضـاً لص ... ونـقـلـه لـمـن رآه نـصـوا
وأول الفـارة أيضـاً فـي الـوسن ... نـائحـة من اليهـود فـاحـذرن
وقيـل في الـوزغ وفي العضـايـة ... كـل من الفسـاق في الـروايـة
والـخـنـفـسـاء قـل عـدو قـذر ... بغيض شكـل قـد وجـدت عبـروا
والعنكبـوت عـابـد ضعيـف ... قـريب عهـد بـالـتقـى نحيـف
وقـيـل فيـهـا إمـرأة ملعـونـة ... وبـيـتـهـا وهـن بـلا مـعـونـة
والعنكبـوت في الكـرى نسـاج ... كـل إلـى صـنـعـتـه مـحـتـاج

(الباب الثالث والخمسون في الصنائع المجعولة في الشرع وغيره) :

وأول الـحـداد والـمـجـبـرا ... من السـلاطين كمـا قـد ذكـرا
وصـانـع الميـزان والـقفـزان ... أول بـعـادلـيـن فـي الـبـيـان
كـذاك الـصـقـيـل والـزراد ... مـلكـهـمـا شـيـدة الـسـداد
ونـزل الـصـانـع بـالكـذاب ... ومـثله الـصـنـاع فـي الـكـتـاب
وقيل في القصار مجرى الصدقـة ... وقـيـل سلطان رحيـم حـقـقـه
وأول الـحـنـاط فـي الـمـنـام ... بجـامـع الشتـات في الأحكـام
وقيـل في الخـراز والأسكـاف ... في قسمـة الميـزاب بـالانصـاف
وقـد أتـى الفـراش والـزجـاج ... ومثله الخـراز والنساج (السـراج)
كـل يـدلـون عـلى الـرفـيـق ... فـاعبـر كمـا وجـدت في التحقيق
وأول الـنجـار في الأخشـاب ... مـؤدب الـرجـال بـالـصـواب
ونـزل القصـاب في التـأويـل ... إذ كـان مـجهـولاً بـعـزرائـيـل
وقـيـل رؤيـاه زوال الـهـم ... لـفصـله الأعضـاء يـا ذا الـفـهـم
وأول الـطحـان فـي أفعـالـه ... يـدل بـالـرزق عـلى عـيـالـه
وضـارب الـدرهـم والـديـنـار ... ينـظم في الحكـم من الأشعـار
وكـل شـيء لامـسـتـه الـنـار ... من الصـنـاعـات فـلا عصـار
وأول الـنـاقـد فـيـمـا بـيـنـا ... يختـار من كـل العلوم الاحسنـا
والضـرب بـالبـربط والـطبـول ... قـالـوا من البـاطـل في أصـول

وأول الأوتار في المنام — وضربها الباطل في الكلام
فإن يكن ضاربها ذا ورع — فذاك وعظ منه للمستمع
وقاطع السبل مع اللصوص — أولهم بالمكر في النصوص
وأول العطار عن سبيل — صاحب ذكر حسن جميل
ذلك من جالسه في النوم — يكسب ذكراً حسناً يا قومي
ثم القلانسي في الرقاد — نزله بالسلطان في البلاد
واعبر عن الحكيم ذي الاكمال — بمصلح في الدين والأفعال
ورابض الدواب والمكاري — يدلك الراعي مع البيطار
وكل من ولاه في الأمور — وذو رياسات عن المسطور
وأول القنا مع الحفار — إن لم يكن ماء القناة جاري
بالمكر في الأمور والخداع — وإن جرى ماء فنعم الساعي
ثم اعبر الخباز والحامي — في النوم للنساء بالقوام
وأول الحطاب في المنام — لمن رأى بالرجل النمام
وقل عن القواس والنشابي — من الولاة وأولي الألباب
وصانع الدبوس والرماح — قالوا أميران اعبرن يا صاح
وأول السماط في المنام — بكاشف الكربة عن إمام
ونابش الموتى من الرميم — أوله بالداخل في العلوم
وقد يكون نابش القبور — قد خاض في الباطل والغرور
والسائل الطواف بشر بعناء — من بعد ضيق كان فيه وعناء
ثم الذي يدبغ في المنام — دال على نصائح الأيتام
وقيل رؤيا السائلين في الكرى — موت غني يا أخي في الورى
وأول الرواس بالسلطان — على البعيد والقريب الداني
واعبر عن العشار فيما نقلوا — بل لأمور غيره إن سألوا
وأول المصورين في الكرى — كلا بكذاب على رب الورى
وقد أتى الدهان في الرقاد — مجمل الأصحاب في العباد
وربما يكره في التعبير — من اشتقاق اللفظ عن مسطور

وأول النقاض فيما قد ورد مناكب ولا يفي بما وعد
وقيل في الجلاب والخمار وصانع السكر في أخبار
كذلك الخلال في المنام لا خير في الجميع عن إمام
وكل من يقصر شيئاً في الكرى من هذه الأنواع حصباً سيرى
ثم الذي يحلب في النوم غنم بشره في الحكم بفضل ونعم
وبائع السكر لا بأس به قال ابن سيرين بعه أو انتبه
وأول السقا بدين وتقى والبر والإحسان إن كان سقا
وإن سقا بإجرة في النوم لا خير في أفعاله يا قومي
وليس في الصناع أقوى خطراً من صنعة البراز فيما سطرا
ومثله الحاجب ذو أخطار من قبل السلطان يا أخيار
وعابر الرؤيا القاضٍ في الورى مفت لكل سائل فيما يرى
وبائع الناطف في الأحلام بحسن الألفاظ وفي الكلام
وصاحب الجوهر واللآلي يكون ذا علمٍ من الرجال
وبائع البر مع الشعير كذاك باقي الحب في التعبير
يختار دنياه على عقباه ولا يبالي ما عدا مثواه
وبائع البسط مع اللباد ومثله الخراز في الإيراد
والبيع بالدرهم والدينار يكره في التعبير للنظار

(الباب الرابع والخمسون في السمك ودواب الماء) :

والسمك الكتار في المنام مال لمن حوى من الأنام
وقال في كثيرها غنائم إذا حواها في الرقاد النائم
وقال في الفرد من السموك جارية كالبدر للملوك
وأول الصغار بالهموم لكثرة السؤال عن الرسوم
وإن حوى الصغار والكبارا فذاك رزق طيب قد سارا
وجاءت الثلاث واثنتان من النساء الخرد الحسان
ومن رأت منهم حوتاً طلعت من فرجها وتلك بنتاً وضعت

والشحم منها والجلود مال | من قبل النساء يا رجال
ثم قشور جلده في الوسن | مال بقدر عده فبين
وأول المملوح بالهموم | من قبل الغلمان عن منظومي
وإن يكن عادة من رآه | بالخير فاجره على مجراه
والسمك الدرقيل في الأحلام | نجاة من رآه في المنام
وقد أتى التمساح لصاً في الكرى | عدو سوء كالأسود في السرى
وأول الضفدع في الرقاد | بعابد كان لذي العباد
وإن يكن كثيرة في الوسن | فإنها العذاب يا ذي الفتن
أما السلحفاة فقل ذو علم | حليف زهد وردت في الحلم
ولحمه للآكلين في الكرى | فائدة من علمه فبشرا

(الباب الخامس والخمسون في النوادر من الرؤيا وغرائبها)

وأول الأنوار للسؤال | هدى وتبياناً لكل ضال
وأول الظلمة بالضلال | والمنزل الخراب بالخبال
والضحك إن كان بصوت عال | فاعبره بالبكاء عن الرجال
واشرح لمن في النوم فاه قد ملي | من كثرة الأكل بقرب الأجل
والابتسام اعبره بالسرور | ومثله بالبكاء عن المسطور
وإن يكن مع البكاء صياح | وضجة فإنه استراح
وأول الجراح بالكلام | إن سالت الدماء في المنام
والجرح إن لم ينفجر منه دم | فإنه فائدة تغتنم
والحجم والشراط في الرقاب | أول بمكتوب عن الأصحاب
ثم الرعاف في الكرى أموال | من الرئيس قد حوى المثال
والفقر في الرقاد أول بغنى | واعكس تصب للواردين معلنا
ومن رأى وقت الصلاة إنا | ولم يجد ماء ولا مكانا
فاعبر له ذاك فوات أمر | وعن مرام حاجة بالقصر
ومن رأى أبوابه جديدة | أو بيته أو كاره مشيدة
فاعبر بطول عمره في الحكم | وقل له ذاك شفاء من سقم

ثم كنيسة النصارى في الوسن   دار خمور وملاهي وفتن
وأول القصعة رزقاً من سفر   وبعدها القادر رزقاً في الحضر
والمشط فاعبره بشخص نافع   وكاشف الكربة في الوقائع
وقيل إن المشط في البيان   سرور أوقات من الزمان
وأول الجسر بشخص حاكم   أو عابر الرؤيا لكل نائم
وقيل فيه رجل مهين   ليس له قدر ولا معين
ثم المفاتيح بكف من يرى   مال ينال من رآه بشرا
وإن رأى ذو صحة به عرج   فذاك عجز عن مرام وحرج
ومن رأى كأنه قد صاما   أو ملجم ولم يطق كلاما
بشره بالكف عن المعاصي   إن كان ذا دين من الخواص
وإن يكن من الولاة عزلا   عما يلي من أمره فأولا
وإن يشاء فأول الصياما   نذراً لمن رآه حين ناما
ثم الخضاب زينة في المال   والأهل ، الأولاد والعيال
هذا إذا ما كان للنساء   وللرجال النقص في الشراء
ثم الذي خضابه قبيح   فخارج تراه أو جريح
وأول السعال بالشكاية   بقدر ما يوجد في الرواية
واللعب بالشطرنج زور القول   والغلب للغالب فاحفظ قولي
والضرب بالأوتار في المنام   قالوا من الباطل في الكلام
فإن تجد ضاربها ذا ورع   فذاك وعظ منه للمستمع
والرقص والمزمار ثم الطبل   مصيبة عظيمة وشغل
والطبل حين الانفراد قل خبر   من الأباطيل الإمام قد ذكر
ثم الكعاب عندهم والنرد   كل من الباطل فيما حدوا
وقيل إن الكعب في الأحلام   جارية كالبدر في التمام
وقال قوم إنما الكعب ولد   مقامر فاعبر لكل من ورد
والشعر في النوم ورجز الحادي   قالوا : من الباطل في الرقاد
والحصن في النوم لمن قد سكنا   فذاك من أعدائه قد أمنا

(القول في اللصوص واللحوم والأموال) :

واللص فاعبر قابض الأرواح ... إن نال شيئاً في الكرى يا صاح
وإن ترى اللص بدار هجما ... ولم ينل شيئاً فأول سقما
ومن يجده ظافراً باللص ... بشر بطول عمره في النص
وقد يكون اللص في الرقاد ... مسافراً يأتي من البلاد
واللحم في النوم من المجذوم ... مال حرام قل عن الرسول
ثم الذي يأكله من صلب ... يغتاب إنساناً رفيعاً قد كتب
وأول التي من اللحوم ... في النوم للأكل بالهموم
واعلم بأن الحزن في المنام ... هو السرور جاء في الأحكام
والهم في الأموال والخسارة ... لبعد هضم منه في العبارة
والمال والمتاع في الطريق ... إن أخذا مصيبة التصديق
ومن رأى كأنه في الناس ... خليفة مثل بني العباس
ولم يكن من بيت ذي خلافة ... فإن ذا بلية وآفة

(القول في الهلال والجن والسكين) :

وإن تسل عن مطلع الهلال ... فاعبر بذي ملك من الرجال
وربما كان قدوم ذي سفر ... ووضع مولود عظيم في البشر
ومن رأى أهلة في الوسن ... فهي دليل حجة فبين
البدر شخص خارجي في الكرى ... إن جاز عن مطلعه فحذرا
والجن في الرؤيا دهاة الناس ... وكل ذي سحر على القياس
ثم التراب بشروا من أكلا ... ومن مشى فيه ومن قد حملا
يحوي من الأموال في الحساب ... شيئاً بقدر ذلك التراب
وأول السكين في المنام ... دراهم الفضة للأنام
وقيل في الخبز النقي الصافي ... عيش هنيء قل بلا خلاف
وإن رآه رغفاً فهو كدر ... في عيش من يأكله لذي ذكر
ومن رأى غذا من الرغفان ... من غير أكل فاز بالإخوان
والخبز يا صاح من الشعير ... قرّ المعاش جاء في التعبير

ثم الـرقـاق أعبـر بـطول العمـر مـع قلة في الـرزق عن ذي حبـر
وقــال في الخبـز العجين مــرض أو ارتفــاع السعـر فيمــا رخصـوا
وإن يكن فــوق جــذوع النخــل فسعــره يصعــد فــاحفظ نقلي
ثــم الــذي فـي نــومـه يــبــاع يـصـيـبـه ضـيـق كــذا أذاعــوا

(القول في الأشياء المختلفة) :

وإن سـرتــه امـرأة فـي الـوسن أكـرم في الـدنيـا بقـدر الثمن
والصلب في التأويل رفع الشأن ووصـله مـن جـهـة الـسـلطان
وقـيـل إن الصلب في الـرقـاد ذاك لأهـل الـفسـق والـفسـاد
ومــن رأى كــأنــه مــســمــوم فــذاك مـن اضـر بـه مـهـمـوم
وأول الـقـبـلـة بـالإقـبـال والإبـتـسـام تـابـعـاً مـثـالـي
والــدر في البحـر لمن يغـوص هــو العلوم جـاءت الـنصـوص
ثـم الـدواة في كـتـاب الأصـل خصــومـة الأهلين فـاتبع نقلي
وأول الــدواة أيضـاً في الكـرى بـزوجـة لمن رآهـا واشتـرى
ثـم الـفتـاة امـرأة محـتـالـة كـبـسـة عـن بـعـلهـا ميـالـة
وقـد وجدت في الـرقـاد الفـاختـة من النسـاء كـذابـة مبـاهـتـة
وقـاتـل الأعــداء فـي المنـام بـشـره بـالـنـجـاة عـن إمـام
وقـيـل من لـيسـت لـه عـداوة ذنـب كـبـيـر جـاءت الـتـلاوة
وقـتـله لـنـفـسـه حـيـن يـرى بشـره بـالـتـوبـة عمـا سـطرا
وبشـر المقتـول فـي الـرقـاد بـالنصر في الحكم على الأعـادي
وإن يـكن مـن الـرقـيـق عـتـقـا وإن يـكـن أسـيـر قـوم أطـلقـا
وقـيـل من يـقتـل فـي المنـام يـجحـد مـا نـال مـن الأنعـام
والضرب في الرأس لكـل من يرى فـائـدة مـن الـرئيس بـشـرا
والضـرب بالأخشـاب قالـوا وعـد مـن الأبـاطـيـل وهـذا حـد
والضـرب في العين هـلاك الـدين من ذلـك الضـارب فـي التبيين
والضـرب فوق الـظهر من سلطان وفـاء ديـن جـاءت المـعـانـي
والضـرب للمشـدود بـالـوثـاق أولـه بـالـهـم عـلى الإطـلاق

والضرب من غير وثاق في الوسن ... فائدة من فاعليه بشرن
والبرد فقر جاء في الأصول ... في أي وقت كان عن منقول
والطيران عندهم أسفار ... وقال قوم انه اغترار
وقد يكون الطيران في الكرى ... بطالة في شغل لمن يرى
وضارب الأرض فقل يسافر ... كذاك قال الله ثم العابر
ثم الفرار اعبره بالأمان ... ومن طغى حذره من خذلان
وقد وجدت السقم في الرقاد ... ضلالة عن سبل الرشاد
وقد يكون صحة بالضد ... بشر كما انقل واحفظ عهدي
ثم زكاة الفطر في الأحلام ... صحة جسم وشفا سقام
وأول النارنج شرّ لامسه ... ولونه الأحمر ثم طعمه
وقيل فيه إنه حبيب ... لطيب بشر فيه يا لبيب
وأول التمام بالأفراح ... والأمر والنهي بلا جناح
وذم قوم نظر المنثور ... من اشتقاق في اسمه المذكور
وأول الورد برد غائب ... أو قبلا من جهة الجنائب
وسائر الريحان جاء هموماً ... إن تره عن أرضه مقطوماً
وإن يكن في موضع النبات ... أوله بالأفراح عن ثقات
وقلعه من أصله ممات ... وفرقة الأحباب والشتات
وقد رأيت باقة مقطوعة ... من أصلها في رقدي موضوعة
فعندما أصبحت من منامي ... أخبرت عن موت أخي بالشام
والعري للمسجون في المنام ... وصاحب الهم وذي السقام
ذاك نجاة لجميع القوم ... بشر لكل من يرى في النوم
وإن بدت عورته للناس ... ولم تجد شيئاً من اللباس
حذره أن يفضح أو يفتقرا ... وربما من همه لقد برا
ثم الذي يأكل في رؤياه ... ثيابه يتلف ما حواه
وصوت ركض الخيل في الرقاد ... أول وقوع الغيث للعباد
وأي شيء في الكرى يعاد ... فذاك رفق ما له قرار

وإن يكن قد استعار في الوسن ما فسروه بالهموم والحزن
فذاك هم وارد يزول لأنه عارية يزول
ثم رؤوس الناس في الأحلام أولهم بسادة الكرام
واللحم منها والشعور مال من هؤلاء القوم يا رجال
والزجر في الرؤيا من الحمام قالوا : من الباطل في الكلام
والضرب بالدف اشتهار حال ثم تغني باطل المقال
والضرب بالدفوف للنساء خير من الرجال في الأنباء
والصوت والدف من المجيب يكره للسامع عنهم حدب
ثم عناق الحي والأموات بشر بطول العمر في الصفات
ومن رأى عليه بيتاً قد هدم أصاب مالاً وافراً كذا رسم
وكسر رجل الشخص في البيان لانقرض باب من السلطان
والسيل في الرؤيا عدو يدهم وإن يسأ فاعكس لحل يفهم
وقل إذا حف العدو بالبلد كذلك السيل فاحفظ ما ورد
قال ابن سيرين نوى الأثمارا لمن رآها نية الأسفارا
وقد أصاب درة الأحلام يسلك ما جاء عن الإمام
ثم تقضي النظم من منثوره مضمناً ما جاء عن مسطوره
والحمد لله على إكماله والشكر من آلاء أفضاله
ويختم المنظوم بالسلام على النبي أفضل الأنام
وآله وصحبه الأبرار السادة الأخيار والأحبار
وعدها ألف يليها أربعة من المبين في الحساب مودعة

هذا وقد أسقطنا منها عدة أبيات التبس علينا قراءتها وصعوبة إصلاح أغلاطها لانحصار النسخة في مكتبة الملك بطهران ، وعدم الوقوف على نسخة أخرى